

الرئيس القائد
ويؤكد على مضاعفة

المقال الأسبوعي

اخترقنا الزاوية فعلا، تماما كما يحدد المفهوم العسكري للاختراق، منفتحها من الاندفاع او التقدم، ثم مارسنا عملية هجوم عليها واحداثنا ثغرة كبيرة فيها.

هذا الكلام يعني النشيطين مهمتين جدا، اولهما: اننا في سورية نبدأ الآن مرحلة النشيطين السياسي والمادي على الزاوية، وثانيهما: ان الزاوية لم تنته بعد - وان التامرين ايضا لم ينتهوا وهم كثر - وبمباينة النشيطين كما نجد بالمنطق لم وقتنا هو بالمسألة امامه الآن - بمعنى اخرج كيف نتابع التصدي والهجوم؟ كيف نظور قوانا؟ ماالاتار الاجتماعية والاقتصادية التربة على موقفنا هذا؟ كيف ننظم جماهيرنا بمااخطات الموقف؟ ماهي التفريعات المطلوبة في بنانا الاجتماعية والسياسية؟

أسئلة كثيرة لأجواب كثيرة مطروحة على الموقف السوري، مطروحة على القيادة السياسية، على الحكومة، على المنظمات والمنظمات السياسية. وفي هذا السياق لابد من التأكيد بأن ما فعلناه حتى الآن كان خطوة نوعية مهمة، من مواصفاتها الحتمية أنها لا تحتمل التراجع. ولا تحتمل الرجوحة في المكان، ما فعلناه حتى الآن أننا أقمنا على الخطر التامري جوهره حين أراد أن يضمتنا في مرحلة الإنعزال أو الفعل، بحيث نجبر الأزمة برمتها من صيغة الأزمة الكبرى المتكاملة والشمعية إلى صيغة الأحداث البزخية ضمن القطر؛ أقمنا الأزمة في جوهرها واستعدنا أن نبز منها بعد الموقف، فلا الخلل الداخلي أن وجد هو الأساس، ولا الصراع على السلطة كما يحلو لبعض أجهزة الإعلام أن تصوره هو الأساس، لا الديمقراطية للفتى أو لغير التناقض هو الأزمة. لقد حدثنا بوضوح سياسي وعلمي اكتسب درجة القطعية في الإقناع أن ثمة موقفين لواقعنا، ولواقعنا مجتمعين: الموقف القومي المصيري مجددا في السلوك السوري، والموقف المادي الشاغل مجددا بالرجعية والسادات وإسرائيل وإمبريالية واشنطن. أنها مسألة حاسمة للغاية، أن تختار سنة الموقف في التعامل مع الهجمة المعادية، والأكثر حاسمة بنهاية نتجنا في تطوير هذه الصيغة بصورة نضالية مقنعة. ذلك أن المسألة الآن بالنسبة لنا تتبدى في بعدين اثنين. أولهما: البعد القومي بحيث تبدو سورية ساحة المعركة في حين تكون النتائج بل والفعل القومي هو الدائرة الطبيعية لا يجري. والبعد الشعبي بحيث تتقدم المسألة إلى مستوى أن الجماهير وليس نظما أو حزبها أو قواها السياسية هي المعنية بالنفس. واستطع أول: هذا التطوير الهام في مستوى ردنا شكل لنا فحفا جديدا في الواجهة هو عبء تضالي بمقدار ما هو حماية نضالية نبحت عنها منذ زمن بعيد. وهكذا فإن حقيقة الموقف السوري تحول الآن لدينا ولدى غيرنا إلى نقطة المناقشة الأولى نظريا لأنها تنصر الخصم الأهم. وهذا بالذات ما بدفعنا الآن للقول بأن ثمة تحولات سوف يشهدها القطر هي التي ستكون قادرة على استيعاب طبيعة ما يجري وتأمين عوامل النجاح في الصراعات اللاحقة والمستمرة الآن. وسوف أركز الحديث في عنوانين هامين لهذه الأولويات اختارهما الرئيس القائد حافظ الأسد - مهتمين ملحين لشعبه في الزمن الثالث للشبيبة - أولهما: محاربة الفكر الرجعي، وثانيهما: النضال من أجل بناء منظمة العمل الواحدة. وحقيقة الأمر أن العنوانين كليهما قائمان منذ بدء الثورة، وهما أساسان للبناء الاجتماعي والسياسي منذ أن تولى قيادة الوطن الرئيس حافظ الأسد. طرأ الآن الحدوث فيهما الآن هو حلة تقاط:

● فهم نتيجة تضالبي طبيعفة للموقف القومي الاشتراكي لسورية خلال مرحلة المد التأمري الان بما في ذلك عوامل التعقيد والاختلاف لهذا المد .

● وهما سلاح يكسب اهميته الان ويندفع للمقام الاول موضوعيا وتضالبي التعامل مع الرحلة بما فيها تعاملا من قوى واهداف واساليب .

● وهما تجلّيان لاندفاع نصالي في هذا القطر عن فطرة يستقل فيها القطر نفسه من صيغة الموقع النصالي إلى صيغة الوقف النصالي، اعني من صيغة المهام للقطرية السياسية، إلى صيغة المهام القومية السياسية والاجتماعية، بحيث تبدو مفاتيح المستقبل العربي الآن ولامح هذه المستقبل مثبتة منذ الآن فيما تقوم به سورية العربية.

● وهما امتداد طبيعي لانفتاح الرجمة العربية بان ملكيتها
للائظمة او للقوة المادية او للخبرة السياسية المتأرجحة لانفتاحها
بان ذلك كله يتهاوى حينها تحتار سوريتها معادها الطبيعي للتدور
العربية المعاصرة ، الامر الذي ينقل العصور والحاضرة الى
الاخرين المرتبطين او الصامتين بصودة مباشرة .
واعود للحديث في العنوانين موضحا منهما الحقائق العلمية ، تلك التي

نصح أسلافهم الماتكة -
 لقد أراد القائد العربي حاكم الاسد ان يحدد بدقة مفاهيم الصراع
 وممثلاته ، وهذا مايمكن استنتاجه من مجمل مواقفه الراسخة في المرحلة
 الواقعة عبر عشرات الخطب التي نعتب فيها تشبه :
 ١ - الرجعية أو معادية - تملك ميزة الحركة في الزمان ،
 وميزة التشرذم في المكان . هناك نبات يعرفه الفلاحون تماما
 ويعاينون منه تماما اسمه (التجيل) - هذا النبات الطفيلي
 الضار - ينحني من الظاهر أحيانا - لكنه يندفع حسب
 الحاجة ، وإذا ما اتحت له الفرصة يتبدد إلى أية مسافة
 ممكنة وهو في النهاية عدو الزرع وساحبه نهضة طفيلي ومتجذر .
 هكذا الرجعية لا وطن لها بالزمان تنهض عند الحاجة ، ولا
 - الحقبة - ١١ -

احمد الحق علی

الشبيبة تعاهد على بناء مجتمع الطبقة الواحدة
والتصدي للفكر الرجعي ولؤامرة كامب ديفيد

قبل - سلفاً - استقبل السيد
 على هذه الأمانة إعتباراً من الساعة
 الخامسة صباح أمس وبالقائي
 فخرج الاتحاد شبيبة القصور إلى
 تحت الطائر إلى الزمر الصام
 للاضطلاع بخيامه الختام الأثر
 في نهاية جديدة لاتحاد شبيبة
 في وناجل إلى اليوم الاثنين فرأى
 ورفيقه يمشي
 تحدث في الأوساط الأولى إلى
 عن الإوضاع العلمية ونقش
 شؤون اتحاد شبيبة القصور وخط

دعم مسيرته وزودهم بتوجيهاته مؤكداً
 على محافظة الجوهر من أجل بناء جيل
 الشجيب بنسباً ووطنياً وقومياً
 واشترافاً سلبياً واعداً شجيب
 الموهن الأعداد الحسن لتولي مسؤوليات
 المستقبل

- حافظ الأسد - برفقة حبة من
 اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة
 ببنسبة انعقاد الاتحاد العام الثالث
 لاتحاد شبيبة الثورة هذا نصها :
 بكل تقدير واعتزاز نرفع اليكم تحية

الوفاء من شبيبة الثورة لقيادات وتوابعها
 في ختام أعمال المؤتمر العام الثالث
 الذي نال شرف الاستدانة بوجهكم كخلا
 فسيات تمكن من أن يسجل خطوات
 جديدة أكثر عمقا في مسيرة التقدم نحو
 بناء جيل الشجيب العربي بناء عقائديا
 يساهم أهداف وجاهدي حزب الثورة
 العربية والجمهورية العربية - حزب
 البعث العربي الاشتراكي ...

الرقيق القلقد ...
 انه لشرف كبير أن نراه نكم به بأن
 نتمتع ببقية على ص ١١ -

أكد الجياني العربي السوري
الإيراني للجنة في قوية الحياة
للحياة للجنة في وجه التغيرات
مب وبند وتدعيم الجبهة المتحدة
والإيراني والقائم العربي الويات
محددة . وادانا في الجبان التشرنق
في زيارة الدكتور صادق قطب زادة
في خاروية جمهورية ايران الاسلامية
نظر لعدوان الإسرائيلي المتكرر على
جنوب لبنان وتحرك الصهيونية
الإمبريالية وعسلاتها . كما اذان
بجانب بشدة التسمية العدواني التي
تفتين الولايات المتحدة في ايران

واستقلال وسيادة ايران وتجيدها
خطى للسلام والامن الدوليين . وقد
أكد الجاني العربي السوري على
استمرار دعمه للقوة الايرانية مقبورا
الاما تحفة تحول ثريفة من اجل
القيمة الفلسطينية وتحرير الاراضي
العربية المحتلة بايها القدس .
وكذا الطرطان على ضرورة تجميع
وتعميق العلاقات في البلدان في جميع
الاجالات . واقفا على الجدل بإجراء
المصالحات واتخاذ التدابير الاكثمتين
اجل تحقيق هذا الهدف .
وتغيا على يمي اليهف ...

نائب رئيس مجلس الوزراء ونائب
الخارجية فتم الدكتور صادق قطب
زادة زيارته خاروية جمهورية ايران
الاسلامية على راس وفد يرؤسة
للجمهورية السورية في الزيارة
الواقعة في ٢٦ و ٢٧ نيسان ١٩٨٠ .
استقبل الوزير القصف من قبل
السيد الرئيس حافظ الأسد رئيس
الجمهورية السورية والسرة وقابل
ايضا بعضي السادة الوزراء .
تم الوزير القصف برفقة اعضاء
وفد الايراني بزيارة فرع المدينة
زيت .

متنابرها انتهكنا لوحدة أراضي
 بدعوة من السيد عبد الحليم خدام
 فقد الوزيران وأعضاء الوفدين
 باجئلت حول مختلف المواضيع ذات
 الاهتمام المشترك وقد تم استعراض
 العلاقات الثنائية بين البلدين في جو
 من التضامن والتفاهم مما يعزز التعاون
 ووجهت التقدير حول المسائل الدولية .
 أكد الجانبان اعتادهما بسان
 تبادل مثل هذه الزيارات :صديقة
 سيزيد من تعميق روابط الصداقة بين
 البلدين .
 وفي ختام من شجرة لواقف التروية
 الختمة على الصفحة - 11 -

الدكتور الكسم يترأس
اجتماع المجلس الأعلى
لشركات التأمين العامة
مشق - سانا - نواس السيد
الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس
مجلس الوزراء في الساعة العاشرة من
صباح امس اجتمع المجلس الأعلى
لشركات التأمين العامة .
و حضر : الاجتماع السيد عبد القادر
قدوره نائب رئيس مجلسي الوزراء
للشؤون الاقتصادية والسيد مختار
نقولا وزير الدولة .
وقد تناول البحث في الاجتماع موضوع
الاشراج المشقة التي تواجهها
شركات التأمين والبلية التابعة للقطاع
الماء والتي تساهم مساهمة رئيسية
في البنية التحتية - الصفحة - 11

العماد طلاس يستقبل وفدا للجنة السوفيتية للحاربين القدماء

دمشق - سانا - استقبل العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ورئيس الدفاع في مكتبه مساء أمس وفدا من اللجنة السوفيتية للتحاربين القدماء الذي يترأسه العقيد العربي

السوري حاليا برئاسة العماد مييلور فيتش .

وخطر القتيبة السيد العميد رئيس رابطة الحاربين القدماء في أفضل العرسي السوري والمحقق العسكري في السفارة السوفيتية بدمشق .

رغم النفي العراقي المكروه طهران تؤكد نفاذ اغتيال صدام حسين

طهران - سانا - قالت وكالات الصحافة الفرنسية - أمس - في خيف الحلفاء من طهران مساء أمس ان الرئيس الرقيم من مبادرة عدد كبير من العسكر الوسيعة العراقية ينهض ثيا انقلاب الرئيس العراقي صدام حسين الا ان الاملاء العراقية علت من جديد هذا المساء الى القول نقلا عن منطقة تسمى نفسها المنصليين حينئذ في العراق انهم صدام حسين قد قتل . واوضحت الوكالة الفرنسية تقول : «تؤكد الامة العراقية ان الرئيس العراقي كان يقوم صباح امس بزيارة

عملاء داخل إيران كانوا
ينتظرون القوات الغازية

واشنطن - طهران - وكالات
في الوقت الذي كشف فيه القنصل
في ناصليز الجديدة قوم عميلة الموسو
امريكية الفاشلة ضد الثورة الايرانية
التي تهاجمها وكنتشلان ان المبعوثون يمد
ان لمخططة جديدة تنصي بختنا تصادف
مخيمات الابرياء في المصوفة
يها !! ..
وقعت صحيفة الحيا في الكويتية من
الامر عسكري ممول في واشنطن
فيها عن الحركة لاختطت زعيم
الارمنية في الله الخشبي بالذات
من نزل العميلة العسكرية المجنونة
وقالت المصادر ان المبعوثون سارعي
اعطاهم من قبله بل للمصيفة

ايران : اسقاط هيلوكوبتر عراقية واسر ركبها الثمانية

يبدو ان مهمة استيعاب لم يصبوا
بالي بعد سقوط الطائرة -
واذلت الوكالة ان ثلاث حشرات
هيلوكوبتر عراقية اخرى اخترقت
الجال الجوي الايراني فيما يند في
محاولة للاقاء الشخصا الثمانية
الا انها اضرت لانسحاب بيسمي
الضفاد المضيء وصول
الطائرة التابعة للاح الجو الايراني
التي على الصفحة - 11 -

نهران - سنا - نكرت وكالفة
بهاء الابرياة - بلس - ان حرس
محدود الابرياة تكن امي ان اسقاط
اائرة هيلوكوبتر عراقية ثابت قد
اخترقت المجال الجوي الابرياي فسي
الضفاد خولستان الجوية والقمام
القبلي على ركبها الثمانية -
ونكت - ويزي - ان الوكالة ان
مسر الحدود قد بان ركب طائرة
هيلوكوبتر الثمانية الذين كانوا في

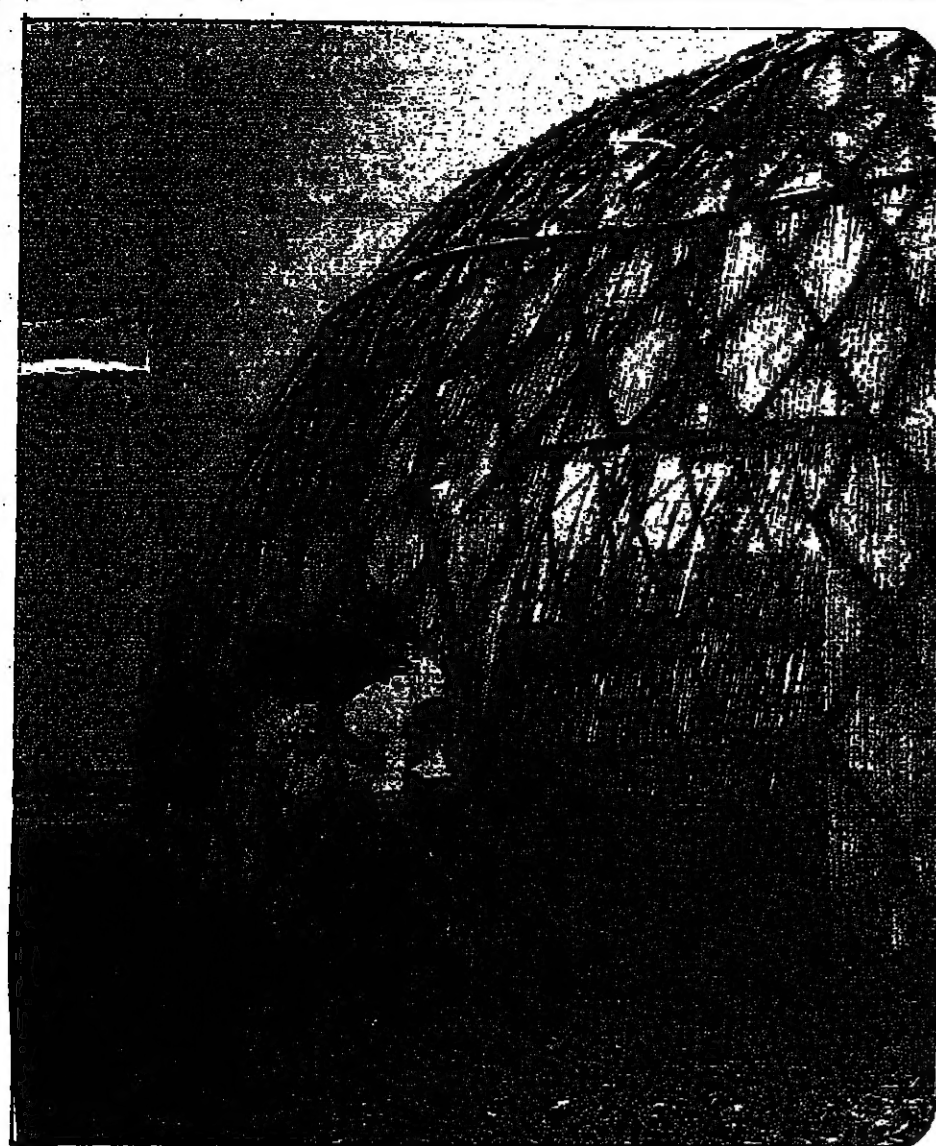
عشر من أكتوبر في نطاق الجلسة
الموجهة ضد أخطر الجبهة القويما
للصمود والصديقية والهيئة الديمقراطية
على الثقة العربية .

واعلمت التشكيكية التهجمية الذي يطعن
الى روية تكفاس المصرة للشفاعة

واعبرت البريقة عن ثقها وامهالها
في ان نفسي مسيرة الاشتراكي
كافة التوقيتات التي توضع في طريقها
للجولة بينها وبين تحقيق اهداف
الحزب واهداف المجاهدين في اليمن
الديمقراطي .

ثم قال : سانا اعربت متفهمة
دمشق حرب التحرير الشعبية قوات
الماضي عن استسلامها لاحتلال
تشيكوك واليس التي دارستها
في الجبهة الاقليمية لتيسير التقدير
في انهم في جمهوريتها الديمقراطية
كانت قوات الصامقة في برقية وجهها
فريق عصام .

الناصر السيد علي القاضي محمد الامين
مقام للحزب الاشتراكي اليمني
في هذه رئاسة مجلس الشعب
يعمل ان هذه الحملات التهجمية ضد
الحزب اليمني في اليمن دخل في
الحملة التي تشنها الامبريالية
مركبة لاختلال منطورات ثورة الربيع



مع

رئيس منظمة طلائع البعث

الرفيق أحمد أبو موسى

المهرجان القطري الخامس للطلائع كتب فعاليات لم يسبق أن شهدتها المهرجانات السابقة

الحديث عن تجربة طلائع البعث والمهام الكثيرة والمتعددة الملقاة على عاتق المنظمة - سواء من حيث المادة الفنية الموسوعة بين يدي الطلبي أو العلمي أو النشاطات والفعاليات الثقافية الأخرى تعودنا إليه المتظاهرين الكبيرة والرائعة التي عاشت أيامها حمض ابن الوليد ما بين ١٧ - ٢٠ - ٤٠ .

ففي مهرجان الطلائع القطري الخامس - كان هناك أكثر من مؤشر وأكثر من دليل على كفاءة طلائع البعث التي تعطي وتدهش... الطفولة التي تحمل الوعي القطري الممتلئ وأقول الممتلئ لأن الأعمال التي قدمها الطلائع في مهرجانهم تستحق بالعمل وفئة تامل طويلة... وفي حوارنا مع الرفيق أحمد أبو موسى رئيس منظمة الطلائع حاولنا أن نلقي بعض الضوء على جوانب متعددة من مهام المنظمة.

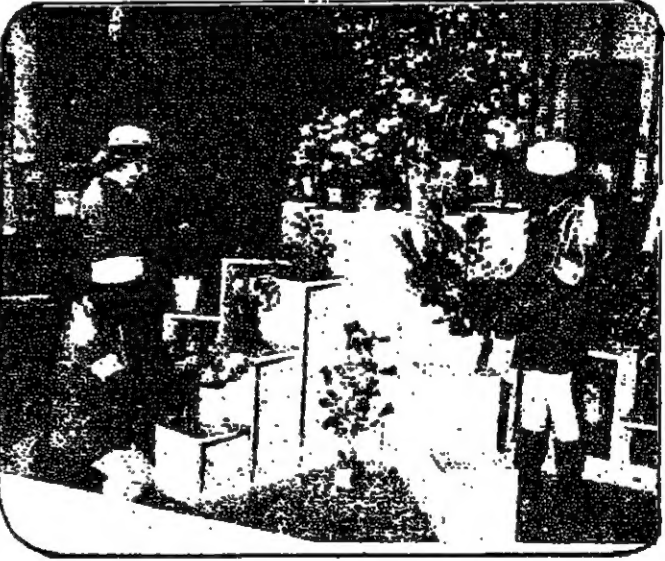


حوار: خيري عبد الله

دراسات مستفيضة - تؤكد نجاحها - من الواضح أن البرامج التلفزيونية والإذاعية الموجهة للأطفال تحتاج إلى تنسيق أكثر فيما بينها فليس هناك أي تكرار واضح فيما رأيك بهذا ؟

نحن نرى بأن الإذاعة والتلفزيون هي من أهم الحارس الطفلي في تربية طفلنا فمنها يتلقى الكثير ، ولا يعرف بالتحديد ماهو البرنامج الذي يعطى الصغار أو الكثير نظرا للدخول بين البرامج بعضها البعض ربما لموجود المختصين في تربية الطفل والذين يجب أن يشعروا بكل الاهتمام ببرامج الأطفال أكثر من غيرها .. أقول هذا نتيجة لما ألمسه ونعانيه في المنظمة ، وتسجيل فترة خاصة بالأطفال في البرنامج التلفزيوني تلك الفترة التي كان يدرسها الأطفال في القاعة ليسجل وادة خمس دقائق ، ونعاني من عدم الاهتمام والرعاية المتكاملة في البرامج - نتيجة عجزها كبرامج أطفال الإذاعة كانت أو تلفزيونية بلغة خاصة من المربين ، لديها دراسات ليسكوولوجية الطفل ، معارفها ، للملك أرى من مبرها الأساسية كتنظيمات تربية وكوحدات ثقافية وإعلامية أن تشكل لجنة تربية تشرف الإشراف المباشر على جميع برامج الأطفال الإذاعية والتلفزيونية لتعطي الصورة الواضحة في تربية أطفالنا من خلال الدراسة الخفيفة كالإذاعة والتلفزيون .

لأننا نرى بأن برامج الأطفال بالنسبة للطلائع هي مدة نصف ساعة في الأسبوع أقامها وعلى خريجين كل منها ١٥ - دقيقة وخمس وخمسون دقيقة أسبوعيا في التلفزيون - والبرامج التي تبثها المنظمة شكلت لها لجنة من المربين المختصين حيث لا يمكن كتب الإعلام في المنظمة أن يبت كتابا واحدة موجهة للطفل دون مراعاة هذه اللجنة ولكن ليست برامج الأطفال كلها من اختصاص المنظمة بل هي برامج الإعلام الخاصة بالأطفال والتي يجب أن تكون موجهة وموافقة مع تنويعهم لعلامة للمنظمة بها ، وذلك قلت بأنه يجب أن توجد في هيئة الإذاعة والتلفزيون لجنة تربية خاصة للإشراف على جميع برامج الأطفال والعمل على التنسيق بينها وتوجيهها بأن لا يفيد طفلنا بصورة عامة .



أولياء الطلائع يشاركون أولادهم في نشاطاتهم ويشجعونهم من تجارب منظمة الطلائع الجديدة تجربة شوارع المعرفة

● مخطط هذه المنظمة أن تعمل جامعة إلى تحقيق أهدافنا من خلال الوصول إلى جميع الوسائل والمعدات التي يمكن استخدامها في تربية الطفل ، ولا شك أن من أهم دارا للثقافة الخاصة بالأطفال لثنا نفكر فيها وكما نصور ولا زلنا بأن دار الطفل يجب أن يكون لها جهازها الخاص من المختصين والذين يعملون على نشر كل ما يصدر عن هذه المنظمة خاصة بالنسبة لثقافة الطفل ، والأطفال العربي بصورة عامة ، إلا أننا لا زلنا في دراسات تحتاج إلى رأي الكثير من المختصين لاعداد مثل هذه الدار - لأننا لا نعيش في ان نطلق على أنفسنا بقرار بأن لدينا دارا للثقافة مجرد أننا نطبع وننشر في فعاليتنا في مؤسسات متعددة ، ولا نستطيع هنا أن اعطي رأيا واضحا وجليا عن الصورة التي نتخيلها المنظمة في تأسيس دار للثقافة أن لم تكن هذه الصورة من قبل المختصين في مثل هذا الموضوع ، حيث إن قيادة المنظمة قد كتبت مخططا مكتوب في الدراسات فيها بمقتضى اجتهادات متعددة مع المختصين بغية الوصول إلى الصورة الواضحة عند كيفية تأسيس مثل هذه الدار .. هذا ما يؤكد لنا أن المنظمة جادة ككل الجدية ببلد مثل هذه الدار نسي المستقبل القريب وبمساعدة المختصين والاعلاميين لنصنع من الإحصائيات المتجددة كتبها .. من الأعمال التي لا تقبل قيادة المنظمة إلا بعد



مع الأطفال من جميع المحافظات للتأكد وللتعرف على حياتهم اليومية خلال عام كامل وإيجاد هذا المهرجان بالجمعية لهم والتحول في أكتية المعارض والمسابقات الجمعية في الدار واللقاء مع المواطنين كل هذا نل بكلات واضحة جلية صانعة إلى كل مواطن في هذا القطر .

● هل يمكن تقييم هذا المهرجان بشكل عام .. ماهي مكتسباته وماذا يجب أن يتجاوزوه القائلون عليه في المرات القادمة .

● هذه الأعمال بجعلها اكتبت المهرجان مربة عالية من العمل الجاد في خطة طلائع البعث . كل ما نتمناه أن تكون دائما مغررين لكل سلبية تقع بها يكون

في المهرجان القادم ، لأنها تراثت في طور التجربة لمدتها ثلاث سنوات .

● هل تختلف مبادئ هذا المهرجان عن المعارض السابقة براك .. وماهو تعليقك على ذلك .

نرى من خلال نشاطاتنا للمعارض أنها ليست أكثر مما كانت عليه في المعارض السابقة بالأعمال الحديثة التي يقوم الطلائع بتنفيذها في الساحات العامة والحدائق - حيث لم يكتف بعرض القواعد التي صنعها بعد التدريب - الطلائع والمسابقات خلال العام والتي تعرض في المعارض - لنما أتبنا بطلاء الأطفال ليقوموا بالرسم ميدانيا ولما الجاهز وهذه فعالية تعتبر الأولى من نوعها بالنسبة للمهرجانات الأرومة الماضية .

● في هذا المهرجان يبدو التعاون واضح فلا بين الجمهور العام والأطفال .. ماذا عن ذلك ؟

● نلاحظ أن هذا المهرجان قد اكتسب عملا تنظيميا متكاملا نتيجة خبرة رفاقنا السابقة ، فكان لفرع طلائع دور أساسي وهيئة إشراف على الفعاليات وشارك الجاهز مع الأطفال ، حيث أصبحت إيمان المهرجان عرسا حقيقيا يشترك فيه كل طفل وشباب ومواطن ، وأرى بصورة عامة أن الفعاليات الجديدة التي أدخلت إلى المهرجان والفعاليات بجعلها التي وضعت في هذا

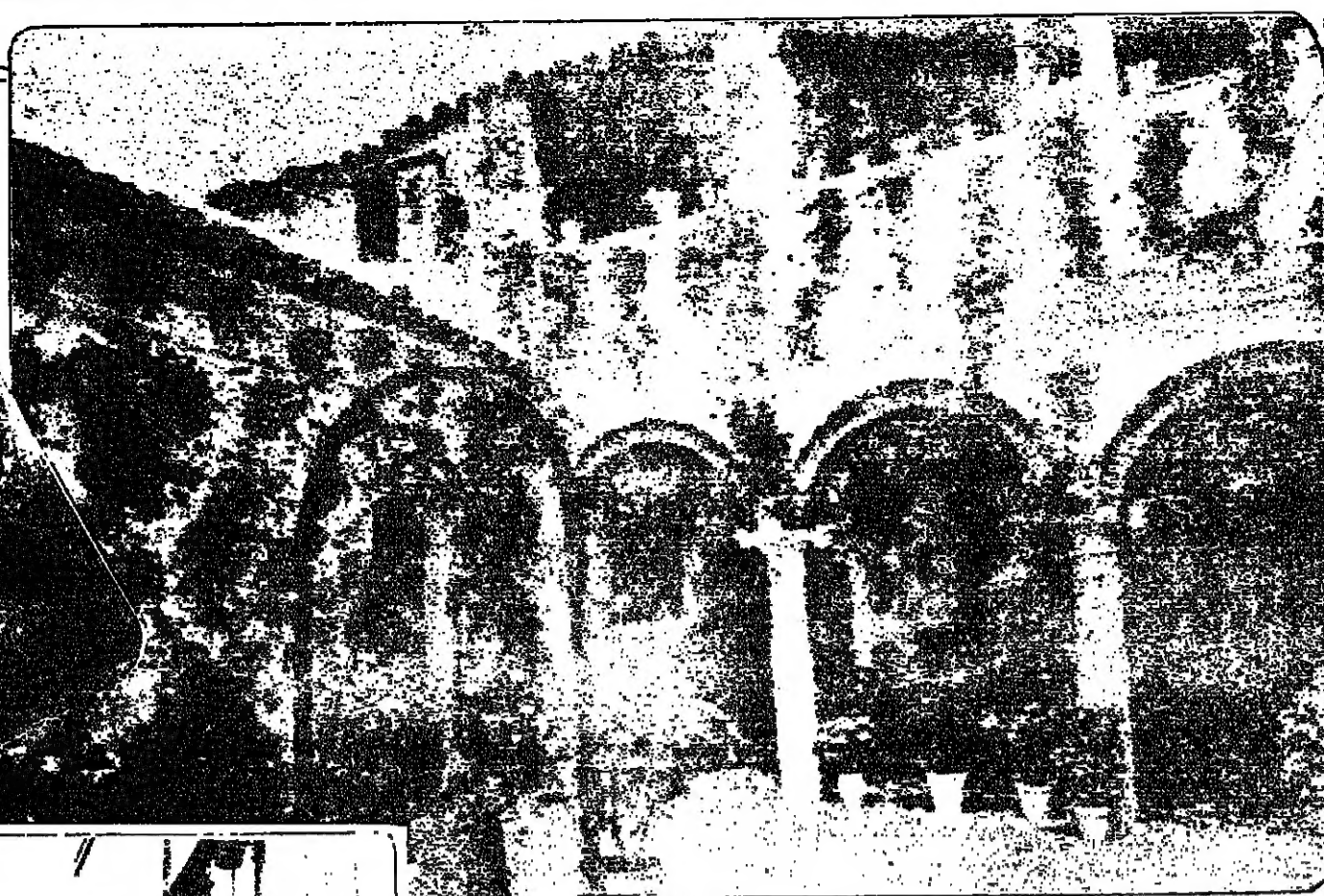
برايك ماذا حقق المهرجان القطري الخامس ؟

● انتهت أعمال المهرجان القطري الخامس لطلائع البعث التي أقيم في مدينة ابن الوليد من الفترة الواقعة بين ١٧ - ٢٠ من نيسان .

● وقد حققت المنظمة خططها السنوية متوجة بأفاعة المهرجان الذي يعتبر توجها لتخليد عرس روبراج المنظمة . بجميع فعالياتنا نعم كامل ونيس المهرجان القطري الذي تقيمه المنظمة في كل عام تظاهرة فنية وعرسا طلائعيا فحسب إنما أكدت على افئته في هذه الفترة لا تنضمه من لذكرى للوطنية والقومية التي يعيشها القطر في شهر الربيع فلكري السابع من نيسان ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي وذكرى السابع عشر من نيسان ذكرى الجلاء المخلدة في ذهن كل مواطن في هذا القطر .

● وماذا من فعاليات المهرجان ؟

● الفعاليات التي تقدم في المسابقات المتعددة ، وتجري في كل مدينة مسابقات على هذه الفعاليات ليتسنى العمل المتكامل الذي يوضع موضع المسابقة بين المعارض . بعضها البعض . نسميها العمل المتكامل لطلئع البعث القطري فهناك أعمال فردية ومواعيد ومسابقات وهناك أعمال جماعية وتكرس جهودنا دائما للعمل الجماعي أكثر من العمل الفردي فالأعمال الفردية منها : المواهب ، التي تتكشف أولا ثم تنمي من قبل المربين خلال عام كامل بتوجيه تربوي فاعلمنا بكتشف الشرف أن لديه طلاء مضمنا في هواية الرسم أو الأعمال العملية أو غيرها يحصل أن يشجع ويوجهه ليسير في هوايته وليستدرك في مسابقات طرود بينه وبين رفاقه . وهناك الأعمال الجماعية التي رأينا تنافسها في هذا المهرجان فكتسب المهرجان القطري الخامس فعاليات



لقاء مع الدكتور حافظ الجمالي

حول ندوة الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس

وقفت أمام النصب التذكاري لابن زيد بن ولادة
وتمثال ابن حزم .

وهطل غيث التاريخ

كل من يرى
تاريخنا
وحضارتنا
يستحيل أن
ينعتنا بالتخلف



بعض التغيير الطفيف قلت : (مخدة .
وقال الدكتور الجمالي : صحيح . مخدة
نفس الصورة التي كانت في ذاكرتي
عن الأندلس . . .

ما هو ؟
في البيت الدمشقي ترى بعض
أشجار النارج أو الكساد أو الليمون
أو البرتقال . . . تلك الأشجار تراها
هناك أيضا . في أشبيليا وقرطبة
شاهدت الجوامع . المباني . الأعمدة
تابع الدكتور الجمالي . . .

نفس الصورة التي كانت في ذاكرتي
عن الأندلس ، كان في خاطري صورة
منذ زمن طويل وعندما وصلت لم
تختلف على الصورة هل تستطيع . يا بني
أن تصف لي البيت الدمشقي ؟

ساحة حولها غرف وفي وسطها
بركة وتندلي عرائش الياسين من
شرفات الغرف العلوية . . .

ذلك ما رأيته في قرطبة وأشبيليا
يا بني . طراز البناء العربي ساطع
الحضور ، الشرفات ، الحيوان . كل ذلك
يجعلك تحس أنك لست غريبا وأنك قد
شاهدت هذه الأبنية أكثر من مرة ولو
لم ترها سابقا ، نسيت شيئا

وقفت أمام النصب التذكاري لابن
زيد بن ولادة بنت المسكني تحت تبة
ذات أعمدة أربع .

وقفت أمام العاشقين أمرا الأشجار
المتبادلة بينهما والتي كتبت بخط عربي
جميل ، وفي لحظة حضر الشاعر الوزير
وحضر ولادة ترفل في ثوب جميل
أيضا ، تلفت حولي لأشاهد تمثالا
لابن حزم في تلك اللحظة مات الزمن
الحاضر . . . وهطل غيث التاريخ . . .
وقفت أمام العاشقين واستنعت
إلى أشعارهما بصوتها كنت خارج
دائرة الزمن الذي أنا فيه . . . عادت
الأندلس المليئة بالزيتون والخيل
والبرتقال والعنب والسود و
الليل أمني . عروسا ترقص في الحضور
الجميل قصة حب طويلة بقف أبطالها
أمني ويقراون الشعر أجمل ما تكون
القراءة .

وقفت أمام ابن حزم ، ونظرت إليه ،
أحسنت أيضا أنه يبدلني النظرات
تحدثت حديثا حديثا . . . واستمر غيث
التاريخ في الهطول .

وأستمر الدكتور حافظ الجمالي
يتحدث . حافظ الجمالي المأثر حديثا
من أسبانيا بعد أن شارك في ندوة حول

الحضارة العربية أقيمت هناك وإثره
الحضارة في الحضارة الغربية ، الندوة
هذه ضمت مجموعة ضخمة من
المستشرقين الغربيين والمفكرين العرب
ودعا إليها الشعب العربي الذي يمثل
جبهة الصمود .

في الأندلس تحس أنك تقابل أشخاصا
تربطك بهم صلة حتى اليوم . أناسا
يملكون نفس مواصفائك ، لهم نفس
العادات ونفس التقاليد تقريبا ونفس
كلماتهم تحس بانسجامها الشعر الصوفي
والتأكيد على حروف العلة في أوائل
الكلمات غير مألوفة في بقية اللغات
الأخرى ما عدا اللغة العربية ، اللغات
الأخرى عادة ساكنة الحروف في كل
كلماتها : ربما لفظ واحد منهم كلمة ،
تتم للوهلة الأولى أنك لم تفهمها
ولكن شيئا غامضا يقول لك أنها كلمة
عربية ولا يطول بك التفكير والمقارنة
حتى تكشف أنها عربية فعلا مع
بعض التغيير الطفيف . . . في اللغة
الأسبانية اللفظ الكلمات العربية
سأعطيك مثالا : هل تعرف ما معنى كلمة
— مهدة — هكذا كما نلفظها . . . قال
شيء غامض أنها كلمة عربية ، ولم
يطل التفكير ، ولم تطل المقارنة ،
أكتشفت أنها بالفعل كلمة عربية مع

الريف الإسباني . نلاحظ الحفريات
في العادات والتقاليد حتى في نوعية
الطعام الذي يقدمونه لك . زوت قصر
المعتمد بن عباد في أشبيليا ونصر الحمراء
في غرناطة . الآثار هذه التي بناها العرب
لا يوجد لها مثيل حتى في الشرق ولكن
ما أن تقع عين الإنسان السري على
حتى يقول :
هذه أنا . . . الآثار هذه تعبر عن
هويتنا .

وقفت وتساءلت بيني وبين نفسي :
هل يمكن أن يصفنا أي إنسان بزور
هذه الآثار بأنها مخلوقون
وقلت : لا .

تابع الدكتور الجمالي :
سألت د. ج. حليمه بدرية هذا
السؤال وقال لي بدلو ماسيه :

لأشك أنه نطع في ذهن الإنسان
صورة جميلة جدا عن الوجود العربي
والشخصية العربية ولكنه تابع بنفس
الدبلوماسية :
الآن أن ذلك يبقى تاريخا . . .

عودة إلى الندوة
كانت كل المواضيع تدور حول
جوانب معينة من الحضارة العربية في
الأندلس أي ما يتصل بالعلم والأدب
والفن والفلسفة ولكن وفي بعض الأحيان
تطرق النقاش إلى مواضيع أخرى
ولكن طاق الموضوع الرئيسي هو الغالب
أسع المشاركون إلى حديثين عن ابن
خلدون وضم المؤتمر كافة المفكرين الذين
تمكنوا من الحضور وذلك من غالبية
البلدان العربية .

وقد عقدت الندوة في لحظة معينة

كان الإسبان يحرسون فيها على عدم
إتارة الذكريات العربية . وعلى الرغم
من كل الترحاب الذي لقيناه في كل
مكان وعلى الرغم من الاستقبالات الفخمة
التي أقيمت لنا أثناء المؤتمر فقد لاحظت
بصورة شخصية أنه لم تؤخذ للمؤتمرين
صورة تلفزيونية واحدة . وكذلك لم
أجد من الإعلاميين الإسبان من يحاول
أن يكتشف بناء حتى الصحافة الإسبانية
تجاهت الموضوع ولم أر في أية صحيفة
أي مقال عن هذه الندوة . وربما أشر
الخبر في زوايا جانبية .
أما بالنسبة للمشاركين في الندوة
من الإسبان فقد كان العدد كبيرا .
وتحدثت منهم في الجلسات التي أقيمت
وكان من بينهم شخصيات شهيرة ومن
فيهم من يحسن العربية ناعما كانوا
يعتبرون التواجد العربي في إسبانيا الذي
امتد ثمانية قرون أنه إسباني ولكن

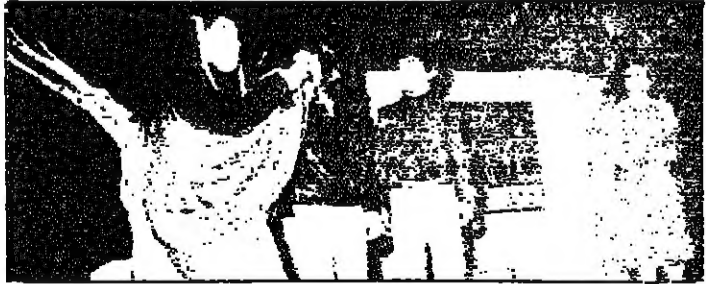
أحمد منصور

أحمد منصور يخرج المبدع البسيط والنتج الحقيقي

أحمد منصور عرض عليه عرض
عمل مرحة ماليا . . . هذا ما كده
زلاولا ومعارك والزلاول ، لو أنك
انجبت باتجاه العمل المريح ماليا ،
هل كنت ستحقق الإبداع والتمسدة
التي أنت عليها الآن بين زلاولا
العمل في التفكير والتفكير ؟
عرضت على مجموعة من
العمال ، هنا في التلفزيون السوري
وفي السينما والتلفزيون اللبناني ،
وأذكر أن مخرج لبناني بعد عرضي
المكون بتراشون الحجة جاني
مليفا لكافة عقد بيتنا ، لكنني
قلت له يا بني مضى في رفة المرح
العمالي بعضهم ، ومديرتها ذاك

التيبة ، ومن الواضح أن المسرحية
تعمل طلبة الخبابة وتربوية كبيرة
للطفل ، ولكن لمة رموز أخلاقية
برجوازية احتوت العمل ، فالخاتم
الذي ، خاتم الزوجية لا يمتس
الطفل ، العامل ، لماذا لم
يكن مكان الفصحى حذاء أو كتفه
أو أي رمز حسي آخر ؟
الفلم الذي الذي تحدثت
منه كان القصد منه أن الإباء والأهاليات
يفصحوا في سبيل أولادهم بكل ما يمكن
وخاصة الذئب كان آخر ممثليهم .
الكلمة التيبة كان أفضل عرض
سوري للأطفال من وجهة نظري
فأنت استخديت اللغة المرحية والأغنية

عامل في شركة حمص
للفوز والتسبيح ، أعمل
في فرقة المسرح العمالي
في حمص منذ بداية
تأسيسه شاركت في
مهرجان الفنون الشعبية
السابع ، وبالمرس
الصحي القديم ممدا
ومخرجا ، وهذه اللوحة
فازت بجائزة المهرجان ،
ولي محاولات متواضعة
في تمثيل الأطفال منها
— عروسة الزيت والزيت
— وبحاولات في أخراج
مسرح الأطفال ككلمة
الفتى مهران ، والإبرة
جنتار وأخيرا الكلمة
التيبة ، العرض اليتيم
الذي قدم للأطفال في
المهرجان .
أنت أفت وأخرجت الكلمة



السابق ، وكان الأستاذ فرحان
يلقى التهان ، وإلى جانبه كان
يقف أمين الشاعة والنسر في اتحاد
عمال حمص ، قلت له أديسب
اليها وخذ مواقفهما ثم خال الي ،
قال له الأستاذ فرحان ، لن نسبح
لك به . مخرج سوري في التلفزيون
نحدث الي في البداية بنوع مسن
التعالي وقال : أحمد أريد عنوانك
لأن لدي مسلسل وأنت ستكون فيه
البطل ، قلت له ما كنت لأخبر بجمع
بعض الإجابة من الأستاذ فرحان . كل
هذا تيساري أنتي أشر بالأفئشان
والاستقلال .
أنت لم تعلم التمثيل في معهد
أو كلية ، وطاقتك تدل على ممثل
له عمرا مريرا في التمثيل . . . أبسن
تعلمت التمثيل :
تعلمت من الأستاذ فرحان ،
وعلمته من رفاي العمال ، وتعلمته
من الحياة الواسعة . . . فكان الأستاذ
فرحان دؤوبا وكنت أيضا أحسن

بمدينتهم الخاصة .
وماذا حققت الندوة :

حققت الندوة لقاءات فردية وجمعية
مع مفكرين من مختلف الجنسيات وبين
المفكرين العرب أنفسهم وكانت
النقاشات تدور حول المواضيع
والإطروحات التي قدمت . وأعطت
أعضاء المؤتمر صورة جديدة تؤكد على
قناعتهم بأنهم قادرون على إنشاء حضارة
زاهية .

ومادا عن الإسبان :
أنهم يعرفون عن العرب كل شيء
وقد أدهشتني رئيس جامعة مدريد
بأنه يقرأ الكثير من المواضيع التي
تنشر في وسائل إعلامنا ولم يكن يبدو
أننا أتيناهم بجديد على الرغم من
البحوث الجيدة والجديدة التي قدمت
للمؤتمر ونشرت بأربع لغات .

الإسبان يتجهون شمالا . . . فمعد أن
فتح العرب شواطئ المتوسط انقسمت
وحدة هذه الشواطئ وانطلقت العاصمة
الفرنسية مثلا إلى باريس في الشمال
وكذلك أسبانيا . مدريد العاصمة
مدينة حديثة العهد وتقع في الشمال :
ولكن ذلك لا يمنع من إقامة علاقات
اقتصادية مع العرب إذا كان ذلك
الامر مربحا .

وما هو البحث الذي تقدمتم به ؟
تقدمت بحث عنوانه :

حرية الفكر والحضارة العربية
الإسلامية وأثرها في الغرب . . . وهذا
البحث سوف ينشر قريبا عندنا .
أخيرا . هذا مقطع من بحث بعنوان :
اتجاه حركة السلفيين ومدلولها
للكاتب ميكيول كروود هيرماندو من
جامعة مدريد المستقلة ، التي في الندوة
... والعرب كما يؤكد لنا أرونولد
وحركته وفائس وسواهم كثيرون لم
ينفردوا حضارة اليونان القديمة من
الزوال فحسب بل نشوهم وربوها
ثم أجدوها إلى أوروبا . أكثر من ذلك :
أنهم مؤسسوا الطرق التجريبية
والطبيعية والحساب والجبر
وحساب المئات وأن خلدون في مقدمته
هو أبو علم الإحصاء كذلك فإن أحداث
ابن سينا جعل لكل زمان ومكان .
تعلمت كنظرة متطورة إلى كل أحداث
الحياة من حيث هي عملية تطور وذلك
التي تسمى وراء التجربة الشخصية
والبحث العلمي لتفسير الحقائق بالرجوع
إلى مسيبتها المادية المدونة أو بالروية
المباشرة .

مأمون ضويحي

التابعة لما هو جديد في المسرح .
كيف استطعت الربط بين
أحمد عامل التسبيح وأحمد البطل
المرح ؟
لا شك أن الفنان يقدم عطاءا خاصا ،
ويضيء في سبيل توصيل ما يريده
إلى الجمهور الواسع والعمل خلف
اله بحر ذاته أيضا حتى يخدم
المجتمع ويرسي به ، وأنا لا أرى أرفا
بين هذا وذلك .
لننقل من تجربتك في التمثيل
إلى تجربتك في الأخراج :
في إحدى زياراتي لتجمع العمال
في المناطق التالية ، كان يحتفل بنا
أول ما اتصل بهتقل بنا الأطفال دوما
نقافزون فرحا حولنا يساعدونا على
ننزل قطع الذئب ، يطبقون لنا الماء
لنشرب ، ولكن عندما يبدأ العرض
تكبه ونعرضه عليهم ونمثل النص
بما يتلاءم بأرائهم والتفاداتهم ، ثم
نقوم بخراجه على خشبة المسرح ،

أميركا والتحول إلى السلاح الاقتصادي

نباشرا وقد عومت واشتغل سياسة المدفع القديمة بالمقويات الاقتصادية والديبلوماسية. لكن هذا السلاح لا يمكن أن يكون ناجحا إذا لم يكن هناك تسويق من الدول الغربية وخاصة الإيطالية منها. والغريب أن أميركا صارت تحتاج لمنتجاتها في الوقت الذي صارت فيه مستغنية عنها ويرون سياستها غير ناجحة.

هكذا نجد أن الدول الغربية بما فيها فرنسا كانت متخاضة في بداية أزمة إيران عن عملية عسكرية تنقذها واشتغل وحدها لتحرير الرهائن في طهران لكن هذه العملية لم تقع ويرى حلفاء واشنطن أن العقوبات التي تفرضها واشنطن تنظر إلى النتيجة كما أنها تضر بمصالحها وأسماء الاحتراقات الأوروبية وصل لآمر يكتر إلى التوجه مباشرة للراي العام الأمريكي: جته إلى اقتناع حكوماته بفرض المقويات الاقتصادية على إيران ومقاطعة الائتلاف الإيرانية كما حمل أوروبا مسؤولية تدخل عسكري أميركي محتمل لكنه من الشكوك فيه أن يكون الأوروبيون المتوسط أميركا أكثر من الأميركي نفسه. راصوات التشنج مع أميركا الصادرة من لندن وبين يمكن أن تناقض من الحجج السياسية والقانونية الفرنسية لكنها لا تمنع عدم وجود القرارات الحاسمة التي تطلب بها واشنطن كما أنها لا تعطي القوية الأساسية: أن بشاء الحلف الأطلسي القائم على مواجهة توترات ما بعد الحرب العالمية الثانية يجد صعوبة في الصمود في وجهه توترات الثنائيات.

((لوموند))



بذاتة اتخاذ إجراء دعم سياسي. ويرى السياسيون الغربيون أن من أفضل تأخير اتخاذ إجراء عسكري في الخليج العربي ويؤكدون على أن المروجين لمل تلك الإجراء سواء في البيت الأبيض أو في كوابل المخابرات الأمريكية يجب عليهم أن يصبوا حسابا لتأثير الكارثة المالية وخاصة بالنسبة للغرب.

وعلاوة مجلة أبناء موسكو في عهدها الأخير على نهج الدول المتقدمة وتحت عنوان واشنطن تهدد إيران، فقلت المجلة:

بالت إجراءات القوية، التي يقوم بها البيت الأبيض ضد إيران، أدركنا فقد طمعت واشنطن علاقاتها الدبلوماسية مع إيران الثورية وتحول الآن غرض الحصار الاقتصادي عليها.

ووضع الأسطول الأمريكي الحربي في الخليج العربي الذي يضم حاليات المقاتلات والقاذفات والطائرات العمودية والديناميات، على أهبة الاستعداد، وكافة سفن عمليات حربية ضد إيران في الساعات القليلة.

ويرى الرئيس كارتر هذه المظاهر المتقدمة تظهر قوة المصناعات بحجز الرهائن الأمريكيين في إيران. غير أن حقيقة الأمر تكمن - كما أكد القادة الإيرانيون مرارا - في رفض الولايات المتحدة الصريح الاعتراف بمسؤوليتها الجزئية من الجرائم المرحبة في ظل حكم الشاه وفي عدم التخلي عن محاولة التدخل في شؤون هذا البلد الداخلي.

وبدا من ذلك تعمي واشنطن الشاه الخلع الذي أباد على حد قول آية الله الخميني وشوه ملكة الامم المتحدة الإيرانية وتبذرت فتائلها في الكبرياء. وتسلطت الولايات المتحدة سلوة استعمارية قديمة، فتدعي أن إيران تقع في منطقة مصالح الولايات المتحدة الحيوية الهامة ولذلك - يجب الدفاع عنها -.

وان حقيقة المشكلة تتعلق بالثورة الإيرانية نفسها، التي أسقطت حكم مصالح الولايات المتحدة المخلص في الشرق الأوسط، وجرت الثورة الإيرانية الاحتكاكات الأمريكية من أرباحها المربحة من جراء طيلت إيران العسكرية بالبلد نقضتها مايلات الدولارات ومن الخط الإيراني الرخيص.

واختتمت المجلة مقالها بما يلي:

يحاول أعداء إيران إرجاع العملية الثورية في البلاد إلى العراق ومن أجل هذا الفرض بذلات تشدد واشنطن فسطحا العسكري والديبلوماسي والاقتصادي على إيران. ولا يزال خطر التدخل الأمريكي بضم على الثورة الإيرانية وسيدة إيران.

ترجمة وأعداد وليسم مسعود

قضية الرهائن الأميركيين في طهران



دول البنيلوكس تزد الخطة البريطانية وقد تضم ألمانيا الغربية إلى هذه الخطة بشرط موافقة فرنسا.

وترى يون أنه من الأفضل أن توافق الدول التسع في لوكسمبورغ على المقويات الاقتصادية ضد إيران. ولكن باريس ترفض في الفترة الحالية فرض عقوبات اقتصادية لأن يكون لها من وجهة نظرها أية آثار في زيادة عائد طهران. وقد أشار المراقبون الأوروبيون إلى أن جيران فرنسا لا يوافقون وزير الخارجية الفرنسية لا يستبعد الآن قيام السوق الأوروبية المشتركة بفرض عقوبات ضد إيران.

«فرنس برس»
غضب كارتر

للاطلاع الصلة المالية تتابع باهتمام الاجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة بوجهها يوم ١٥ يوم ١٥، ضد إيران ونشر

وجه كارتر برقية إلى حلفائه وكان مضمونها - ادموني ولا أجد المسمى كارتر - وكلمت العربية تنفذ ممانتي عديدة وبغلب عليها، مع ذلك، طبع الاسراع... ومنذ ١٥ يوما كان كارتر يوجه إلى حلفائه الغربيين بواسطة الخطابات أو الهاتف الشخصي أو القنصليات الصحية التلفزيونية ويكرر نفس المبررات.

بالحقيقة، لا يعتقد أحد سواء كان في واشنطن أو في باريس أو بون أو غيرها بأن الاجراءات الاقتصادية ضد إيران ناجحة، ولو في حال إمكانية تطبيق الدول الصناعية تلك الاجراءات... غير أن ذلك يعتبر في نظر واشنطن

أن يتفادوا جديرات خطيبة بل أن يمتدوا في وقت واحد «كان يرميها» أنه يتفق بباريس كان يتصدى لـ... من مبرهنات خسوف قترح لندن «العم» في لوكسمبورغ أن تتخذ الدول «التسعة» في المرحلة الأولى اجراءات لها طابع سياسي وديبلوماسي ضد إيران مثل تخفيض اعضاء المبيعات الديبلوماسية الأوروبية المتحدية في طهران. وفي الوقت نفسه لا تستبعد الدول «التسعة» فرض مقويات اقتصادية إذا لم يطلق الإيرانيون سراح الرهائن الأمريكيين في وقت واحد.

ويرى المراقبون أن هذه الخطة ستتيح الفرصة للحكومة دون اصطاف انتباه بان السوق الأوروبية المشتركة لنف بصورة حياء أولر الرئيس كارتر خلا من الإشارة بوضوح إلى أن إيران لا يمكنها الاستمرار في انتهاك القانون الدولي باعتدال رهائن السفارة الأميركية.

وتم من مصدر مطلع أن الدانمارك

فرنسا التي تقوم إلى حد ما بدور كبح التسود في أزمة الرهائن الأوروبية الموحدة في المجموعة الاقتصادية الأوروبية التي تبدي قلقها حيال النتائج التي قد تترتب على مخيرة عسكرية أميركية في الخليج أو في إيران نفسها بالنسبة لسبيل العلاقات بين العالم الصناعي والدول القارية..

وتم أكثر من مسؤول أوروبي يبدى شكوكا جادة بشأن اتسار العقوبات الاقتصادية بل وخوف حقيقي من أن تساهم هذه العقوبات في إلقاء إيران في أحضان الاتحاد السوفياتي.

وفي نهاية الأمر الذي يرى المراقبون أن نية ضمان من هذه المسألة وهو يمكن في الاقتناع للجيش الأوروبي بأن احتجاز الرهائن يعد فسخة واعتداء سافرا على حقوق الإنسان.

ونصا وراء ذلك يبدأ التردد أو ببساطة تخلفية «رفض التصام» وعرضا قال من الولايات المتحدة في فرنسا في خطاب إلقاء مؤخرا «أنه لا يمكن على الغربيين بالضرورة

أن يتفادوا جديرات خطيبة بل أن يمتدوا في وقت واحد «كان يرميها» أنه يتفق بباريس كان يتصدى لـ... من مبرهنات خسوف قترح لندن «العم» في لوكسمبورغ أن تتخذ الدول «التسعة» في المرحلة الأولى اجراءات لها طابع سياسي وديبلوماسي ضد إيران مثل تخفيض اعضاء المبيعات الديبلوماسية الأوروبية المتحدية في طهران. وفي الوقت نفسه لا تستبعد الدول «التسعة» فرض مقويات اقتصادية إذا لم يطلق الإيرانيون سراح الرهائن الأمريكيين في وقت واحد.

ويرى المراقبون أن هذه الخطة ستتيح الفرصة للحكومة دون اصطاف انتباه بان السوق الأوروبية المشتركة لنف بصورة حياء أولر الرئيس كارتر خلا من الإشارة بوضوح إلى أن إيران لا يمكنها الاستمرار في انتهاك القانون الدولي باعتدال رهائن السفارة الأميركية.

وتم من مصدر مطلع أن الدانمارك

ويضاف إلى رغبة أوروبا في إبراز وجهها في مواجهة القوة الجبرية أو المجموعتين الاشتراكيين الكبيرين في أوروبا، واضح نيتا يتفق بالمصادفة الحقيقية التي ينظرها الأمريكيون من حلفائهم الأوروبيين.

وجدير بالذكر أن كلمة «نعلن» التي تردد بكثرة منذ بدء الأزمة نفطية قرارات ونوايا جانبية تماما وفقا لكل بلد وهو ما تتركه الولايات المتحدة ناعيا. وليس من الجيد ترويض أساليب نوع التقليل التي تنظرها الولايات المتحدة من أوروبا قبل اتخاذ عقوبات جديدة ضد إيران. وليست سنوات.

كشفت قضية الرهائن الأمريكيين في طهران عن أزمة هيمية في العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا.

ويرى المراقبون الديبلوماسيون أن هذه الأزمة يمكن أن تسفر عن نتائج تعكس على المقارة المجوز بان نخرج مرة أخرى في بعض الدوائر الأوروبية السؤال الخاص بالاحتفاظ في أوروبا بجهاز عسكري قوي.

وناقش هذه المسألة في لوكسمبورغ هذا التسود في أزمة الرهائن الأوروبية الخارجية للمجموعة الاقتصادية الأوروبية التي يستحقهم البرلمان الأوروبي على وقد طالعت الديبلوماسية بين دول المجموعة وإيران أن لم يتم الإفراج عن الرهائن.

وتمت مناقش بين الحذر الذي أبدته السلطات التنفيذية في كل من الدول التسع حتى الآن والديبلوماسية التي انتهت مساء الخميس الماضي في المجلس الأوروبي مسوا فيها يتعلق بالاجراءات التي تتخذ في شكلها أن لم يتم الإفراج عن الرهائن أو بشأن الحرس على إعادة تأكيد التماس مع الولايات المتحدة ومساندتها.

وتتوزع الأزمة بين أوروبا والولايات المتحدة من الجانب الأوروبي يتبارون تكوين أحدها من الظروف ووقتي ويمكن تقرا من الحذر لدى الأوروبيين حيال الحكومة الأمريكية التي بدأ اتسار نسبه لهم حولها ونماكتها قبل بضعة أشهر من انتخابات الرئاسة وذلك في إطار قضية الرهائن.

أما القليل القليل الآخر فيستمر بوزن من المصير ويكشف عن رغبة الدول التسع على الرغم من الصعوبات الداخلية في التوصل إلى تحديد موقف حقيقي «لا تتحدث بصوت واحد» بشأن القضايا المالية الكبرى.

وهكذا فإن «العلن» الذي صدر في ١٢ من الشهر الماضي بشأن قضية رهائن طهران حتى وإن بدأ بعض بعض المراقبين لا سيما الأمريكيين أنه غير ملم أو لا يمس «بقوة» كافية إلا أنه ما يكن في الأماكن تنصرونه بخفض سنوات.

ويضاف إلى رغبة أوروبا في إبراز وجهها في مواجهة القوة الجبرية أو المجموعتين الاشتراكيين الكبيرين في أوروبا، واضح نيتا يتفق بالمصادفة الحقيقية التي ينظرها الأمريكيون من حلفائهم الأوروبيين.

وجدير بالذكر أن كلمة «نعلن» التي تردد بكثرة منذ بدء الأزمة نفطية قرارات ونوايا جانبية تماما وفقا لكل بلد وهو ما تتركه الولايات المتحدة ناعيا. وليس من الجيد ترويض أساليب نوع التقليل التي تنظرها الولايات المتحدة من أوروبا قبل اتخاذ عقوبات جديدة ضد إيران. وليست سنوات.

ويضاف إلى رغبة أوروبا في إبراز وجهها في مواجهة القوة الجبرية أو المجموعتين الاشتراكيين الكبيرين في أوروبا، واضح نيتا يتفق بالمصادفة الحقيقية التي ينظرها الأمريكيون من حلفائهم الأوروبيين.

وجدير بالذكر أن كلمة «نعلن» التي تردد بكثرة منذ بدء الأزمة نفطية قرارات ونوايا جانبية تماما وفقا لكل بلد وهو ما تتركه الولايات المتحدة ناعيا. وليس من الجيد ترويض أساليب نوع التقليل التي تنظرها الولايات المتحدة من أوروبا قبل اتخاذ عقوبات جديدة ضد إيران. وليست سنوات.

لندن كيف تنقذ اتفاقيات كامب ديفيد؟

الوزراء الإسرائيلي يحتاج إلى استقرار أوسع في الشرق الأوسط وتقول انظار للمؤلة اليهوديين المائلين للغرب، وعلى ما يبدو غارليس للسكانة اليهوديين أكثر استقرارا في السلطة، يرغب في أن يرى تلك المعاهدة، والتي وقعها في أيلول نيسان من العام الماضي، في جود بسبب من جادة شجاعة خاصة به، تقدم لإسرائيل كمنفعة شاملة للزراع العربي - الإسرائيلي.

ومع ذلك يبقى الزعميان مختلفين في الرأي حول جوهر قضية الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة. فالسلطانية لرفضها الاعتراف والتوافق مع جود إسرائيل، وتتمتع تلك يريد الحصول على صيغة الحكم الذاتي نور في غاية الأمان للامم لقرار مصر في فلسطين والقادر على تحقيق سلام دائم في المنطقة.

وبرغم موقف وزير الدفاع الإسرائيلي حازا وايزنجر المرن والواقعي، إلا أن حكومة الائتلاف الجيني التي يتزعمها تكل ليكود لم تظهر حتى الآن أية دلالة على حدوث توافق من شأنه كسب رؤساء القنصليات حزين إلى المفاوضات.

المستوطنات

ولاشك في أن إسرائيل صلت على تعيد المشكلة من خلال مواصلة سياسة قنصليات المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية بطريقة لائقة لها.

التي تحتلها إسرائيل، أن الفلسطينيين يرون يوما من المفاوضات لا يمكن أن تمل المشكلة عالم يصح تنفي في عمل الحكومة الإسرائيلية.

((فاينشتال تايمز))



لا يمكن انظر إلى تلك الموافقة التي انتهى إليها الرئيس الأمريكي جيمي كارتر مع إسرائيل وجها، تحت رعاية الولايات المتحدة، فيبروتقوتيف المفاوضات حول الحكم الذاتي للسكان اليهودي والإسرائيلي المحتلة على أن يكون من الاجتمعات المتصلة مع الرئيس العربي المسلمات ورئيس الوزراء الإسرائيلي منظمين يريين ليمدون أن يكون مجرد التزامات بملف المفاوضات.

محاولة للتوافق مع التراجع القهالي وهو ٦٦ مايو - أيار وتحويل إلى حل. والحقيقة فإن ما يوصف به خطوة إسرائيلية إلى الأمام لا يزيد عن كونه تكتيك للحقيقة الخفية بعدم توفر دابة عند أحد الأطراف للتحقق لمروية المفاوضات وهي متناهية. ومن الواضح أنه لم يتحقق شيء بعد من ذلك التنازح الإيرانيين الذين قام بها زعميا مصر وإسرائيل.

الاقتصادية التي تواجه تركيا. ولكن السيارين يقولون إن برامج الاقتصادية تهدف إلى زيادة التراء الإيرانية وزبادة القاطع للزجاج على حساب الطبقة العاملة. وهم يراهنون على أن برامج رئيس الوزراء الاقتصادي ستؤدي إلى التفويض يوم يتمون بقلصاء على تلك البرامج إذا هم وصلوا إلى سدة الحكم.

قد تمت التقيود الشديدة، في الماضي إلى الحد من الاستثمارات الأجنبية في تركيا بحيث وصلت إلى ١٢٤ مليون دولار فقط. وللخلاف من هذا الوضع فقد اتفق رئيس الوزراء وكالات تشجيع الاستثمارات الأجنبية والشركات الأجنبية مساعدة تطوير المصادر الطبيعية بمالي ذلك النفط. وفي هذا الصدد، يقول رئيس وزراء تركيا: إذا وجدنا النفط في بلدنا فلنأخذنا مستخلص من استيراده من الخارج. ولقد حان الوقت لاستغلال مصهورنا بنية تطوير اقتصادنا. ولشك عام ١٩٧٢.

في أن ارتفاع تكاليف النفط المستورد الذي بلغت في العام المصهور ٢٠ جاريات دولار، هو المسؤول من المعجز فيجزان المعوقات التركي. ويجوز الاشتراك أن تركيا تتخذ سبسي استراتيجيا اقتصاديا. كما أن المواطنين الاتراك يجهوا شفاء باردا بسبب عدم توفر الوقود. والسؤال هو: ما هو العمل من هذا الوضع الاقتصادي الصعب؟

أن ندير بل يقصد، ويشاطره في هذا الاعتقاد العديد من رجال الأعمال والخبراء الأجانب، أن تركيا بحاجة في السنوات الخمس القادمة، إلى استثمارات أجنبية تتراوح قيمتها بين ١٠ و١٥ مليار دولار. ويأمل رئيس الوزراء أن تقوم الاستثمارات الأجنبية، مع الدول الغربية والكويت، بالاستثمار مع المساعدات، ولا شك في أن هذه الاستثمارات تترك في الوقت الذي يزداد فيه الفقر في تركيا. فبالإضافة إلى ذلك، فإن رئيس وزراء تركيا يسعى إلى إضلال بلاده في السوق الأوروبية المشتركة. ويعتقد رئيس وزراء تركيا أن بلاده كليا ازديت روليط الاقتصادي وذلك بفضل البرامج الاقتصادية التي وضعتها لمعالجة المشاكل

التركيين في البلاد. وقد ولحه رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل الأرواح تاهم مشكلة يواجهها أن ٢٠ منطقة من أصل ٧٧ منطقة، هي تحت الاحتلال العربية، أي أن أكثر من نصف السكان الذي يبلغ عددهم ٤٤ مليون شخص، هو تحت الاحتلال العسكري. ويكمن الاضطراب في عدة عوامل منها الثلاثات السياسية

التركيين في البلاد. وقد ولحه رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل الأرواح تاهم مشكلة يواجهها أن ٢٠ منطقة من أصل ٧٧ منطقة، هي تحت الاحتلال العربية، أي أن أكثر من نصف السكان الذي يبلغ عددهم ٤٤ مليون شخص، هو تحت الاحتلال العسكري. ويكمن الاضطراب في عدة عوامل منها الثلاثات السياسية

التركيين في البلاد. وقد ولحه رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل الأرواح تاهم مشكلة يواجهها أن ٢٠ منطقة من أصل ٧٧ منطقة، هي تحت الاحتلال العربية، أي أن أكثر من نصف السكان الذي يبلغ عددهم ٤٤ مليون شخص، هو تحت الاحتلال العسكري. ويكمن الاضطراب في عدة عوامل منها الثلاثات السياسية

التركيين في البلاد. وقد ولحه رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل الأرواح تاهم مشكلة يواجهها أن ٢٠ منطقة من أصل ٧٧ منطقة، هي تحت الاحتلال العربية، أي أن أكثر من نصف السكان الذي يبلغ عددهم ٤٤ مليون شخص، هو تحت الاحتلال العسكري. ويكمن الاضطراب في عدة عوامل منها الثلاثات السياسية

التركيين في البلاد. وقد ولحه رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل الأرواح تاهم مشكلة يواجهها أن ٢٠ منطقة من أصل ٧٧ منطقة، هي تحت الاحتلال العربية، أي أن أكثر من نصف السكان الذي يبلغ عددهم ٤٤ مليون شخص، هو تحت الاحتلال العسكري. ويكمن الاضطراب في عدة عوامل منها الثلاثات السياسية

التركيين في البلاد. وقد ولحه رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل الأرواح تاهم مشكلة يواجهها أن ٢٠ منطقة من أصل ٧٧ منطقة، هي تحت الاحتلال العربية، أي أن أكثر من نصف السكان الذي يبلغ عددهم ٤٤ مليون شخص، هو تحت الاحتلال العسكري. ويكمن الاضطراب في عدة عوامل منها الثلاثات السياسية

التركيين في البلاد. وقد ولحه رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل الأرواح تاهم مشكلة يواجهها أن ٢٠ منطقة من أصل ٧٧ منطقة، هي تحت الاحتلال العربية، أي أن أكثر من نصف السكان الذي يبلغ عددهم ٤٤ مليون شخص، هو تحت الاحتلال العسكري. ويكمن الاضطراب في عدة عوامل منها الثلاثات السياسية

التركيين في البلاد. وقد ولحه رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل الأرواح تاهم مشكلة يواجهها أن ٢٠ منطقة من أصل ٧٧ منطقة، هي تحت الاحتلال العربية، أي أن أكثر من نصف السكان الذي يبلغ عددهم ٤٤ مليون شخص، هو تحت الاحتلال العسكري. ويكمن الاضطراب في عدة عوامل منها الثلاثات السياسية

أميركادمرت نيكارغوا

يحكم نيكاراغوا الآن مجلس يتألف من خمسة أعضاء وأكثرهم نفوذا هو دانييل أورتيغا وعمره ٢٢ عاما . وكان أحد القادة العسكريين للحركة الساندينيستية التي أطاحت بحكومة سوموزا ونظام حكمه . وغلبا أورتيغا الناطق باسم المجلس في الشؤون الخارجية . وكان لمراسل مجلة نيوزويك هذا اللقاء معه حيث تحدث إليه عن قضايا نيكاراغوا وعلاقاتها الدولية وخاصة مع الولايات المتحدة .

سياسيا واجتماعيا واقتصاديا

وصلتنا المونة ببطء فلكل ينسحب الزيد من التفتيش من جانب شعبنا ولكننا سنظل قادرين على السير لنام .

في ايلول الماضي خبطنا امام الامم المتحدة وقتل فيه ان النظام الساندينيستي ان يتصرف بقروض اجنبية عقدت مع سوموزا وان يسد هذه القروض حمل تغير موقف حكومتكم ؟

نحن نعمل حاليا مع ٧٠ بكتا قدمت مونات لنظام سوموزا ونحن نراجع سجلات هذه القروض ووجدنا بعض القروض لا يمكن تصديقها من جانب حكومتنا لانها انتهت اسم العمل اليكسي العالي .

لكن هؤلاء قد اعلنوا عن اصلاح زراعي واممو البنسود والتجارة الخارجية ؟

اصدار المراسيم شيء اما تنفيذها شيء اخر تماما .

ما هي المشاكل الاقتصادية الرئيسية في نيكاراغوا ؟

المشكلة الجديري انتاج وخاصة في الزراعة طينا ان الشعب وان يغزو بمقدورنا ان نصدر .. ولها العام خططنا لزيادة الانتاج بنسبة ٢٢٪ من السنة الماضية ولكن الانتاج يقل دون مستوى عام ١٩٧٨ . امكانيات المادية والمالية محدودة ولكن لدينا الحاصل ومعونات الشعب العالية والملا سا

سعدنا تقادير بان برنامج حكومتكم الذي كمن نفس حكومتكم قد تعرض لتخريب العناصر (السارية التفرقة) فمن هم اولئك وكيف يشكلون مشكلة لكم ؟

انهم استقروا في شكلوا في السابق جزء من الثورة وهم في الافات الصمة التي انتهت خرجوا لتشييع الافاريات والمطالبة بزيادات ضخمة في الاجور والقيام بالتمويل لاستيعابها رجل اعمال او عامل ولكننا نبحثا عنهم .

ما هو دور القطاع الخاص في خططكم الاقتصادية ؟

اذا ما عمل بوعي من الضمير ولم يجمع فوائد بصورة منتظمة وفي فوائد اقل مما كان يجنيه ايام حكم سوموزا وقام بواجبه الاجتماعي من خلال دفع الضرائب فان القطاع الخاص يغزو جزء من ثورتنا .

لديكم ما يقرب من ٧٥٠٠٠ موظف عطاوا في نظام سوموزا وهم يمتلكون التكاليف للمعاهد فمالا سيحت هؤلاء الناس ؟

لدينا ابيات على جرائهم .. وهناك الكثيرون من يطالبون باطلاق النار عليهم في غير ابطه .. سوف نقص من (السوموزيين) باسم الشعب ولكن بمقايير يعمل اضعافا لتلاين عاما .. ولن يغفل احد حكم الاعلام .

عن (نيوزويك)

● ملا كان رد فعل نيكاراغوا ازاء قرار مجلس شيوخ الولايات المتحدة بتقديم المونة لها شريطة التزامها بحقوق الانسان ؟

● نريد ان نعرف الولايات المتحدة بالاعمال السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي لفته سياستها ازاء نيكاراغوا ولنا كامل الحق في طلب شجب الولايات المتحدة لهذا القرار مع هذا فان الكونغرس يفسح عواقي امام فرض بقية ٧٥ مليون دولار وتستطيع ان تدفع مديدي التراجعية التي يكتها الفرقاء في العالم بسبب هذا الموقف .

● لا يمكن ان تكون اوتق مما هي عليه الآن .. لدينا اطماع من كوبا يعطون في نيكاراغوا .. هذا على سبيل المثال ويسعدنا ان نستقبل ابناء اميركيين ايضا شريطة ان يقبلوا العيش مع الفلاحين وبنفس ظروفهم .. بالطبع يكسب الطبيب الأمريكي مائة الف دولار سنويا ولا يرغب المجيء الى بلادنا .. غير ان الكوبيين يقبلون مشاركة فلاحينا ماساتهم ولذا نحن منتون لهم .

● ولكن ليس الخبراء والمعدات العسكرية جزء من المونة الكوبية ؟

● نحن نطلب مونات عسكرية من افراف العالم ونحن نطلب اسلحة ولكننا نطلبها فقط بشرط عدم اختارتها بشروط معينة .

● كيف تتفرون في نيكاراغوا الى الاستقطاب السياسي والنف في السلفادور ؟

● عندما جاء الانقلاب الاول في

● هل اتم ولطين في توفير الشرط الذي يطلبه الكونغرس الايريكي ؟

● لنا مرعين بتقديم اية ضمانات للولايات المتحدة فلم يغزلوا احد بان تصرف كحارس لحقوق الانسان في العالم .. انها تنهك حقوق البشر لشعب بكامله .. وهي ترفض تقديم هذا القرض لقد عملت الولايات المتحدة سوموزا طيلة عقود وتكفل بدعم نظامه .. ونحن الآن نطلب بحماية حقوق شعبنا ولنا بان هم حقوقهم مستحقون .. وليس من حق الولايات المتحدة وحكومتها ان تطلب منا هذا الشرط .

● ما هي العلاقات التي تودونها قائمة بين الولايات المتحدة ونيكارغوا ؟

● يجب على حكومة الولايات المتحدة ان تتخذ سياسة ثابتة تتر بالواقع التاريخي الجديد القائم باميركا اللاتينية ولا نقبل ان نعمل كما كنا في السابق .

الاطصار الاستراتيجي لنظام « إم . إكس » الاميركي

معاهدة « سالت » في المستقبل القريب ، فان هذه المواصفات قد تتغير بشكل ملحوظ . اما مواصفات نظام « إم . إكس » الحالية فهي انه سيتم بناء ٢٠٠ شبكة ضخمة تحت الأرض على شكل حلقات للمسابق تبلغ مساحة كل منها عشرات الكيلومترات المربعة وتحتوي واحدة منها على صاروخ واحد .



وسيمت نقل الصواريخ بواسطة القطارات المحركة بين ما مجموعه ١٦٠٠ ملجا محصنا (أي ٢٢ ملجا لكل حلقة) وسيمت تركيب الصواريخ خارج الحلقات أي فوق الأرض .

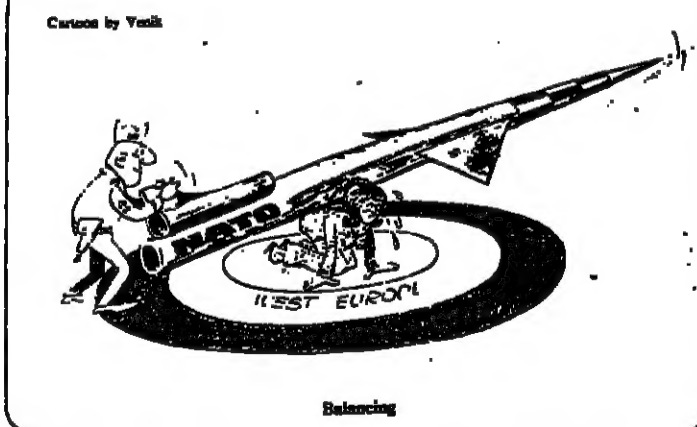
حتى تستطيع الامم الصناعية السوفياتية التاكيد وفق بنودمعاهدة سالت منعدالصواريخ داخل كل حلقة الا ان انتقالها العالم بين الاجهزة دخله للاحقة سيجعل من المستحيل معرفة التواجد الدقيق للصواريخ في اية لحظة من الملاحظات . وهكذا فان نظام « إم . إكس » سيستطيع على الولايات المتحدة . وهكذا فقد وضعت دراسات في منتصف السبعينات تستهدف استبدال الصواريخ بالمرة البيرة الثلاثة المعلقة ، بصواريخ جديده محركة اطلق عليها اسم « إم . إكس » وبإضافة عنصر الحركة الى الصواريخ البيرة . اما الغاية اميركيمن ذلك فهي الحيولة دون تكتين الصواريخ من استهداف كافة فئات - الثلاثي - الاتريكي ، ماسويديوالثاني ، الى زيادتهاليداع الدرع الاتريكي ، ويؤمن الحماية الكافية لقوات « الفرقة الثانية » . مواصفات (إم . إكس)

قد اعطى الرئيس كارتر الضوء الاخضر للبدء في مشروع « إم . إكس » في الصيف الماضي ، ولكنه كجزء من محلوته كتب موافقة الكونغرس على معاهدة « سالت - ٢ » . وجاءت مواصفات الصواريخ الاولى لنتطابق مع خطابات « سالت - ٢ » فيما يخص بعدد الرؤوس التي تحملها (١٠ رؤوس لكل صاروخ) وزنها (٨٥ طن) . والذا لم يسم

طريق منع القوات الاستراتيجية قدره على النقل والحركة بحيث يصبح من الصعب استهدافها من قبل العدو وهذا ينطبق طبيعة الحال على القاذبات البيرة ادى والفواصات النووية ، او عن طريق تحصين مرائبها اذا ملكات لينة . بحيث يمكن حيايتها من تأثيرات الانفجارات النووية ، وهذا ماينطبق على الصواريخ المبردة للقارات التي تطلق من الأرض .

ومنذ اوائل الستينات حتى الماضي القريب ، كان الاعتقاد السائد هو ان القوات الاستراتيجية النووية لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تنتسج بالصناعة المتقدمة الكافية ضد امكنية قيام الطرف الاخر بفرية مفاجئة - مشادة للقوة التي تسمى قوته الاستراتيجية وتركه اعزل من السلاح . ومن هناكاستنظرية الردع القابل التي تقوم على ايجاد فشل انشوب لمحاسبعمال القوة . ومن هنا هذه الفلية « الوهمية » للحرب النووية ، تكون القوات الاستراتيجية Counter force

من حيث نجديها : اولاً ، تلك التي تستهدف القوة العسكرية للطرف الاخر - أي قوته الاستراتيجية - وتسمى بالقوات « المضافة للقوة » . وثانياً ، تلك التي تستهدف منشآت العدو الحيوية وجميعها العسكرية . وتسمى بالقوات « المضافة للقوة » Counter value . وبالإضافة فان القوات الاستراتيجية تتألف من قوات « الفرقة الاولى » - الوهمية - وقوات « الفرقة الثانية » - التي تقوم بعام الهجوم المضاد بعد نفاي غيرة العدو الاولى . وهكذا فنحن نرى في حال تهمجوم على أي من الطرفين - ان كان ضاد للقوة - او القوق سان يتم استيعاب الفرقة الاولى والقيام بالهجوم المضاد بفرقة ثانية من المصف والقوة التدميرية مما يضمن ردع العدو من الاندماج على توجيه الفرقة الاولى اساسا وتحويل دون قيام أية قيادة عقلانية بالمبادرة الى الحرب النووية وهذا بدوره يفرز حياية قوات « الفرقة الثانية » بشكل يمنعها منفعه شبه مطلقة ضد أية فرقة استباقية مفاجئة . ويتم هذا لما عن



ان القوات الاستراتيجية لكل من القوتين المطبقين هي اساسا تلك القوات التي تتكمن ، بعد الانطلاق من قواعدهم داخل الارض ، من الوصول الى اعدائهم داخل اراضي الطرف الاخر . وبمعنى فلتها تلك اقترنا شاكلي تلك فترة « غيرة للقوات الوهم القوات الاستراتيجية الاميركية حاليا - وكذلك السوفياتية على ثلاث اخطية سلاحية : اولاً ، الطائرات القاذفة بعيدة المدى ، ثانياً ، الصواريخ المبردة للقارات ، والتي تطلق من الفواصات النووية ، ولثالثاً ، الصواريخ المبردة للقارات والخطقة من قواعدها الارضية والتي تطلق من المرائب الثابتة على الجبلية . وتؤلف هذه القوات اساسي « الثلاثي » Tried ، وتستكمل كل منها الادوار الموكلة الى الاخرى لتشكّل نظاماً استراتيجياً متكامل .

وهو منظرية « الرئيسية » في الاستراتيجية النووية - أي نظرية الردع القابل (أو « المبرر القابل Mutually assured Destruction »

على عدم اللجوء الى استخدام الاستراتيجية فعلا . أي انه بادلت فاعلية الردع مستمرة ، فان ذلك يضمن الاستقرار في الجوان الاستراتيجية وينعج قيام الحرب النووية . وهكذا فان المفهوم - المتكامل - في الحرب التقليدية - غير النووية - التي تقوم على ايجاد فشل سلوب لاستعمال القوة ، تجد نفسها في نظرية الردع القابل التي تقوم على ايجاد فشل انشوب لمحاسبعمال القوة . ومن هنا هذه الفلية « الوهمية » للحرب النووية ، تكون القوات الاستراتيجية Counter force

من حيث نجديها : اولاً ، تلك التي تستهدف القوة العسكرية للطرف الاخر - أي قوته الاستراتيجية - وتسمى بالقوات « المضافة للقوة » . وثانياً ، تلك التي تستهدف منشآت العدو الحيوية وجميعها العسكرية . وتسمى بالقوات « المضافة للقوة » Counter value . وبالإضافة فان القوات الاستراتيجية تتألف من قوات « الفرقة الاولى » - الوهمية - وقوات « الفرقة الثانية » - التي تقوم بعام الهجوم المضاد بعد نفاي غيرة العدو الاولى . وهكذا فنحن نرى في حال تهمجوم على أي من الطرفين - ان كان ضاد للقوة - او القوق سان يتم استيعاب الفرقة الاولى والقيام بالهجوم المضاد بفرقة ثانية من المصف والقوة التدميرية مما يضمن ردع العدو من الاندماج على توجيه الفرقة الاولى اساسا وتحويل دون قيام أية قيادة عقلانية بالمبادرة الى الحرب النووية وهذا بدوره يفرز حياية قوات « الفرقة الثانية » بشكل يمنعها منفعه شبه مطلقة ضد أية فرقة استباقية مفاجئة . ويتم هذا لما عن

لقطات

فيما بيننا يقضي بانشاء - لوبنز غربية - لاعادة التامين ضد اخطار الحرب . وقد جرى توقيع الاتفاق خلال مؤتمر عقده ممثلون من هذه الشركات في ابو ظبي . اما الدول المظلة فهي : العراق ، السعودية ، البحرين ، قطر ، الامارات العربية المتحدة وعمان . وقد أكد رئيس المؤتمر الدكتور مصطفى رجب رئيس مجلس ادارة الشركة العراقية لثلاثين في كلمته الافتتاحية ان ممثلين من هذه الشركات يفتت ٢٠٠٠ دولار ، أي ما يوازي ، عشرة اضعاف مبدلاته عام ١٩٧٩ . وقد حمل رجب مسؤولية هذا الارتفاع مجموعة - لوبنز - البريطانية التي اختيرت الخليج من - للتأق الحارة - .

لندن اغلى عاصمة ويكن هي الارخص في احصاء قامت به صحيفة - الفايننشال تايمز - البريطانية . تبين ان اقل عاصمة في العالم هي لندن وادرس عاصمة هي بكين . واحتلال لندن الغربية الاولى ، بعدما كانت تحتل المرتبة ٢٨ قبل اربع سنوات ، مرده الى نسبة التضخم العالية التي شهدتها بريطانيا في السنوات الماضية ولا سيما الى ارتفاع اسعار الفنادق .

حرب التلفزيونات بين اليابان ودول السوق

تستعد دول السوق الأوروبية المشتركة لاجراء مفاوضات مع اليابان من أجل تحديد صادراتها من اجهزة التلفزيون الى تلك الدول لفترة تراع بين ٥ - ٧ سنوات ، وهي الفترة المطلوبة

قنبلة نيوترونية - جنوب افريقية

تملك اجهزة الاستعلامات في الغرب معلومات تؤكد ان اسرائيل تجري في جنوب افريقيا تجارب لانتاج قنبلة نيوترون . وتؤكد المعلومات ايضا ان اسرائيل وافريقيا الجنوبية اجرتها التجارب في جبل داس الرجاد الصالح في ايلول من العام الماضي .

معارضة مالية

كشف ان التحول في موقف صحيفة - نيويورك بوست - من معارضة الرئيس كارتر الى تأييده ، مرده الى حصول نشرها على فرض بفاعلة متنتية من بنك الصادرات والواردات لشركة خطوط استرالية يطها النشر .

الحرب مع ايران

● جملة المقترحات التي عرضت على الرئيس كارتر لبل ان يتخذ قراره بقطع العلاقات الدبلوماسية وتجارية مع ايران ، الا ان ايران بان الولايات المتحدة في حالة حرب مع ايران .

اتفاق عربي اميركي

● الاتفاق الاخير الذي عقدته واشنطن مع انقرة يقضي بعودة فلسطين للسلطات التركية وهما قاعدة جديسي قرب انقرة وقاعدة كركوكيون على شاطئ بحر مرمرة .

لوبيق - عربية

وقعت ١٧ شركة تامين عربية تمثل ست دول خليجية اتفاقا

- كرايزلر - لعام ١٩٧٩ ، الا بلغت هذه الضخامة ١٠٠ مليون دولار ، والرقم مرشح للتكرار خلال العام الجاري . ويصعب على الاوساط الاقتصادية الاميركية التكهّن بكيفية تمكن الشركة من دفع ما يستحق عليها من قروض ، ولا بكيفية تمويل خطتها الجديدة لعام ١٩٨٠ (تطلب ٧ مليارات دولار) .

بئر نفطية جديدة في بحر الشمال

اكدت شركة - ماراثون - النفطية الاميركية اكتشافها بئرا جديدا مهمة للنفط والغاز في بحر الشمال ، وفي الجزء التابع لبريطانيا .

وهو خبراء النفط مخزون هذه البئر بين ٥٠ و ٧٠ مليون طن من البترول ، ومخزون مماثل من الغاز . ووصف هؤلاء الخبراء النفط المكتشف بأنه من النوع الممتاز .

قروض من صندوق التنمية الزراعية

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية منج عددا من الدول قروضا بقيمة ٩٠٠ مليون دولار بينها ٢٠٠ مليون دولار لدول عربية واسلامية .

ويقول عبد الحسن السديري رئيس هذا الصندوق ، ان راسمائه يبلغ ١.٦٠ مليون دولار ضمن ٥٧ بائحة منه الدول الصناعية والباقي ثمنه الدول النافضة في - الاوك - .

لعمادة النظر في الهيكليات الصناعية في دول السوق

وتدرس الحكومة اليابانية حاليا هذه الفترة ، الا انه من غير المحقول ان تقل طوكيو بهذا - المظهر - دون مقابل

الاوروبيون والبطالة

يطلب من احدى لجان العمل في السوق الأوروبية المشتركة اجري استفتاء اوروبي مشترك فيه ٩ آلاف شخص تبين من خلاله ان ١٢ بالمئة عاشوا تجربة البطالة شخصيا ، وان ٣١ بالمئة عرفوا البطالة في محيطهم العائلي . وهذا يعني ان اوروبا واحدا من كل اثنين عاش ، في الفترة الواقعة بين ١٩٧٥ و ١٩٧٨ ، تجربة البطالة او البحث عن العمل بصورة مباشرة او غير مباشرة . وهذه الظاهرة تصيب ثلث السكان الذين تراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٠ سنة ، ونصف السكان البالغين الذين تتجاوز اعمارهم الستين عاما ، في حين انها لا تصيب سوى واحد من كل عشرة من الذين تراوح اعمارهم بين ٢٢ و ٦٠ سنة

التنقيب عن النفط في ليبيا

وقع الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي ، ونائب رئيس مجلس اتحاد الامارات العربية اتفاقا جديدا مع الشركة الاميركية - انشيتيك - لتنقيب عن النفط على مساحة تبلغ ٧٠٠ ألف فدان - ويتوقع ان تبدأ الاممصال فور الانتهاء من الدراسات الأولية الجيوفيزيائية .

خساسة - كرايزلر - ادا مليار دولار

لم تسجل اي شركة اميركية خسارة كالتى سجلتها شركة

١٥ قصيدة

للشاعر السوفيتي الكبير رسول همزوف

ترجمها عن الروسية إلى الشعر العربي:
عبد الرحمن الخميسي

-٦-

تباغتني يا زماني بطعني
تعاقبني باحتقار مرير
تدين بيومي أخطاء أمسي
وتسبف وهي كمال التصور
ومن كان يدرك أن الحقائق تسمى دخانا ؟
لماذا تعاقبني هازنا بي منتقما ؟
لقد كنت أخطئ بالرغم مني جهارا عيانا
لاني رددت ما قلته كلما كلما !

-٧-

تبكين غيرة علي دون جدوي
توجهين اللوم وتظلميني
فلو تذكرت النساء : فتنة واخرى
فذلك حين انت تخرجيني !
وسدقيني - واذا كنت عليها غصبي -
ليس لتلك المرأة دور مني مشوم
فانها تذكرني بمودة قري
لو ان رجلا جرحها الى الصمم !

-٨-

كلما شب قتال بين ابناء الجبس
هرعت نحوهم احدي نساء الحي تلقى
تحت اقدامهم مندبها ضد القتال
عندها كان سلاح من ابادي القوم يهوي
يا نساء الارض اسرعن الى القوت جموعا
قبل ان تشهر قارات الدني اسياها حقدنا ققيما
يا نساء الارض اسرعن والقين المتادبل شقيما
وهي تهمل تحت اقدام الرجال دموا

-٩-

ويذبل كل ، يملأ الشيب هامه
وتسقط ايام له وليال
ويخسر خلا وافي وصداقته
وقد ظل يكسها كصعب التال
جوادك لو يجر لجرح يؤوده
وكرر عثره فما ذاك ريده (١)
فلا تعدلن ولا تبدل بغيره
فاقم باليوم الطريق تروده

-١٠-

- ايها الشاعر .. لا تخش اعدائك اللثام
- انت خلاك كثر اوفياء وكرام
- واذا خاتوا موافقي بيوم جد حالك
- لا تخف .. زوجك الفضلي سيقب بجوارك
- واذا خانت هي الاخرى ؟ - سيقب لك دوما
- اجل الاجداد شما .. تكسي في الفجر غيما
- واذن .. ما انتي ؟ ماذا اخاف ؟ - النفس فاحذر
- ابدا لاتخن النفس .. وذا حينك .. فاذا

(١) الحبس : شرف النفس
(٢) يتبعه : يوهبه
(٣) الرافق : جمع المرأة وهي المدج في السلام
(٤) الريد : الامر الذي تتشاوره وتعلمه

اسافر في الزمان وغرتي عجب
ومسا بيدي اطفئ من لبيبي
ومصر تمشي في قلبي حرائق
فكم علق لي جبي مشاق
اغل احب وجهك يا بلادي
ولسو أصبحت في مندري بنادق

عبد الرحمن الخميسي

-١-

- اتوق ان اري وجهك .. اين انت يا سعادي ؟
- انا في القمم التي لم ترق نحوها خطاك بعد
- هذا انا فوق الذي .. فابن انت يا محبوبتي ؟
- انا في الانهر التي ماعمت فيها بعد .. !
- عبرت السف نهر .. اين انت ؟ اين انت ؟
- انا في اغنيات ما نظمت منها اي بيت
- فابن انت ؟ انسي اهدي اليك ما نظمت !
- انا في الامام .. فاجر كي تلحق بي اذا استطعت !

-٢-

تجهم قرنا العشرون ، قطب وجهه غضبا
فحن بنوه عار العصر ، لعنه متى كسا
فما الدنيا رات من قبل هذا الدم والكذب
كما شهدته بصرنا بالخزي منسكبا
واغمض باصره قرنا العشرون في تعب .. !
فحن بنوه مجد العصر صوت المعصر حسب (١)
فما ناهضت الدنيا من الباطل والمطرب
كما صدتهما في عصرنا بعزيمة عجب !

-٣-

كان فتى من اهل قريتنا
زوجته فاحمة الضغائر
وحين بلغا العشرين من عمرهما
فرقت الحرب التي تفجرت بينهما
تجلس زوج ذلك البطل الذي استشهد في العشرين
امام بيتها ، ورأسها شبه كز السنين
وابن لها يحمل ذات الاسم بنيه (١)
ابن لها اكبر عمرا من ابيه .. !

-٤-

انا ابن الجبال ، فلم اك طفلا كبيرا
وكم كنت اصعد اللوم والضربات
وكم ذا لوى اذني والذي مستجيرا
لفرق جموعي ومالي من غلطات
وهذا انا قد علا بي عمري ، وهذا زماني
لوي اذني .. ولوبهما بين حين وحين
كما عازف العود يلوي مفاتيحه بالبنان
اذا ما ارتخي وتر ، وعلا منه نثر لحون

وحتي الذي في الارض قسمته عمر
دقائق خمس لا تزيد ثوانيا
مضى راكضا فيها برامله الكر
كان قرونا سوف يحيا ثواليا
وترقب من بعد جبال صوامتا
ضجيج الورى يعلو عصورا جواريا
يجسدها حزن كان حياتها
دقائق خمس لا تزيد مراقيا (٢)



لا وعد ولا توبة

أبو محجبه الثقفي

خالد أبو خالد

((بيسان .. في الرماد))
عندما حط بي طائري .. - تلك حيفا -
وهذي الجزيرة منفي
يعود الشتاء

يعود من البحر دون صدق
معي من بلادي وجه يغارقني مرتين
اذ غادرتني الرياح الوحيدة .. في شاطئ المتوسط
يتقي المراكب دون قلوغ
وتسكن في الماء .. ملح
وجرح

وصرخة اطفال يافا ..
وعمان ..

قال لي صوتها ..
- كيف لو تلتقي .. ؟
- لم اقل جنانحين
اني احبك شيء .. وان تلتقي ..

اني في الطريق المدمر بين العدوين ما شابت الحرب
والحب
وجهل خلف التوافق يبدو حزينا
يساورني البحر انك بعد النهايات
بعد المدينة

والموت
- اهو المساء الكثيف
ومملوءة رثي بالذخا
وبالقصف

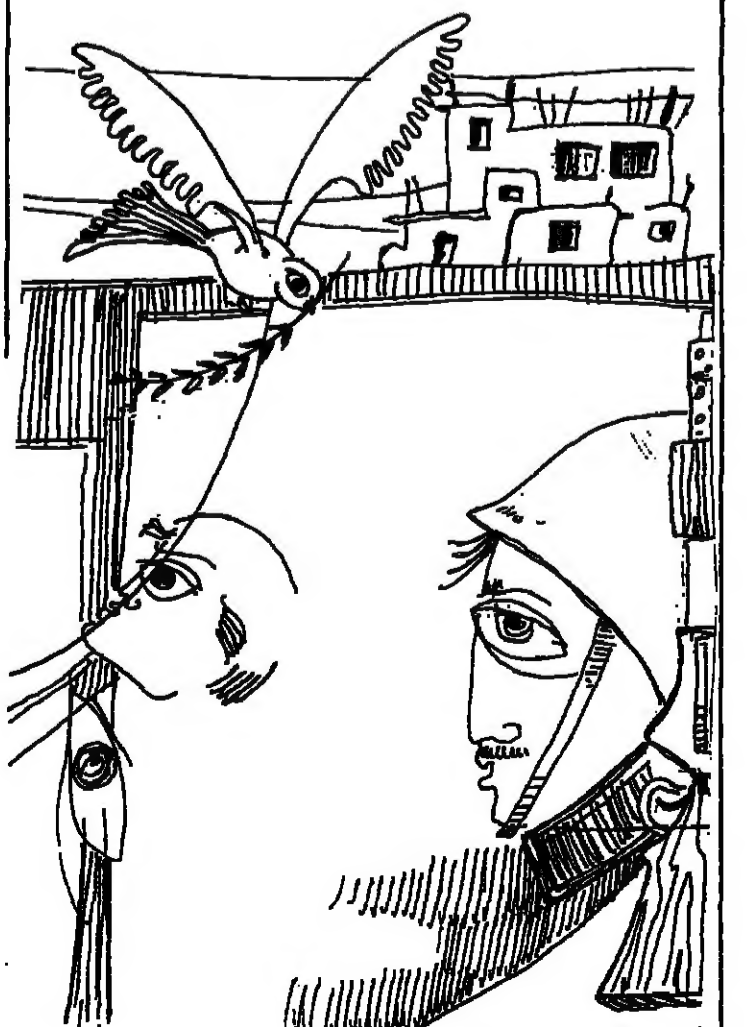
مزروعة بالشظايا سفوح الجنوب
ياخذني الدم ابعد من خيمتي ..
وبنت المخيم

اني قبيق كالصواق قبل الوصول الى الصفر
كالشعر
لا ..
واسع كالجراح التي لا تصور
البيت

وابه نحو عينيك تغضي .. ومغلقة
اني واقف بين عيني وبين النيب الذي حرموا
والعيون التي ازهرت في الشحوب
اوكره ان استدير
اهو البحر

اقلت : لا ..
قلت : لا ..
والتراب

ويها بي مقعد .. مترف
والمرافق ميتة بين حلمي .. وبين الزجاج
المسافة تزداد طولا



ارى وجه عاشقة في الحصار
ارى غابة من خيول مرابا
وكنت تناولت معصيتي في النهار
انتفض ايها الفارس الثقفي
انتصوا عن مداخل عمان
اطفائها بلديون .. وهم غادروها ..
وان الاوان - صرخت
اتهمت باني ثملت
وفي السجن كان النيبون مثل الزناديق ذرق الوجوه
- انتقدت رفاق السلاح -
صحت على الجفر

- يا ايها الفقراء افتحوا كل اعينكم
واعلموا
ان من بينهم يخرج القاتلون
ومن بينهم اخرجونا ..
كلما اوغلت تحت لحمي القيود
انتبهت على ضجة التامعين السكارى
الرصاص

الرصاص
ولا شيء ..
بيروت ملانة بالرصاص
الجواسيس

بيروت للراكمين على بابها
انني خالق قفلي في الصباح الاليم
يعودون حمر العيون متادرن في صفك اليوم
والقدس طفل قتيل
واخر ينفض في ((كفر شوبا))

ولكنهم في التكايا
وتحت بطون البنايا
ولا شيء يبريه جرح المقاتل
او يعلق الطرقات اليك
واني لاشهد

اني لاشهد
ان الدماء .. البطولات تسرق
والخيز يسرق

حتى الرصاص الذي يلقون سدى في الفراغ .. حرام
وتعلن ارملة تحت صوتي
- لنا برهة الصدق عند انفجار النهار على الليل
مري بشال من النار والكلمات
هي الحرب قائمة لم تول مرة مثلا وطني بين فك الخيائنا
والاحتلال

ان ما يقتل المتقني المصفد بالزيف
والموعظة

انهم احكموا حوله طوقهم
خبروا سيفه بين موت .. وموت
فبيت على صدره خفة من جرح قديم
فكنت الخيار الذي بين موتين
ينشق درب الى كرامة في اعالي فلسطين
تجد وحيد الى القلب
بمان

والنهر
والطاقة الصالبة

وها انني مقلع تحت بارودتي
والطريق البحار ..
والطريق الجبال
الطريق الصحاري

الطريق السماء
القضاء
الجياح
القبائر

والشداء الطريق
الدقات
انت

- السلام على البحر روضه الثقفي
- مرجيا
قبلي شفتي
ان فيها كثيرا من الحب
والصبر
والسفر

اصمت حسبي ان يلتقي اليابس .. اليابسة
يقراون الذي فوق سيبي ..
وبين العيون ..
الذي كنت خبائه تحت لحمي
النيب

الجراح ..
وصوتي ..
واطرح في القيد والحرب قائمة وهي حربي
ويا امرأة كابدت زوجي في الحروب
ويا امرأة مات عنها وخلفها في الجنوب
ويا امرأة زوجها الان ليس يحارب
يا امرأة في يديها المغايح ..
اني اكابد للحرب

ان تعطيني فرسا قمت من ساعتى وقلت الموازين
- الا انها في الخيول التي ما رمتني
- صبرا
تبادلني الود ..

بالود
اني اشاركها عشقها للمعادن
والضوء

ها انني كاسر فوقها محبسي
فودامنا
ودامنا

هي الحرب مفتوحة العين ما اغمضت جوعها للبلاد التي
هادنتها .. البلاد التي حدها البحر
والقفر
والصبر

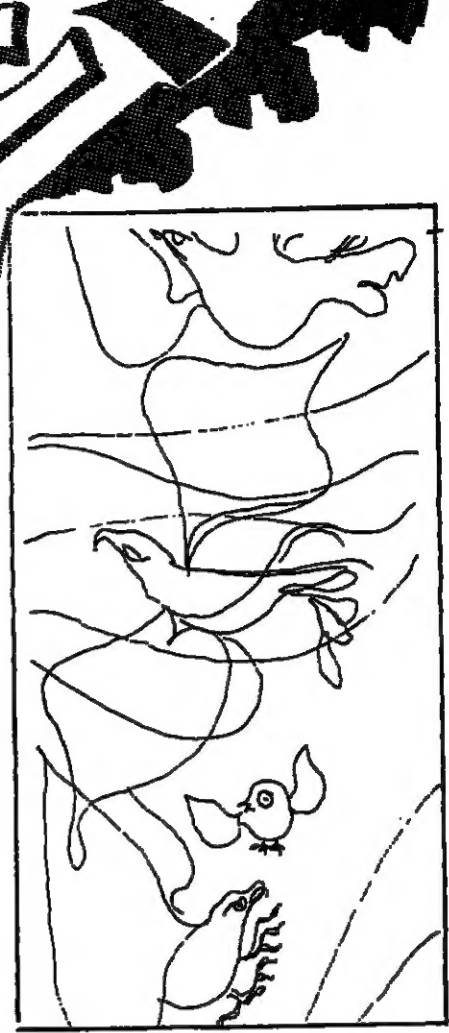
يا امرأة خدرتها المقاتلات دهرا
فقلت على وجهها نائمة
انني موغل
حشاوث

زارع في رؤوس العصاة تفاصيل الكروم التي اثمرت
من سفوح الجبل
وحتي جرش

من المجموعة التي ستصدر عن دار العودة ،
بعنوان غند الرحيل



بين يدي روايات قرونية وأكثوية
وعصفا متقول عن الآليات ، يطلق
عليها عادة اسم روايات بوليسية أو
خيالية أو تجسسية أو مناسبات
والجدة جدا Best Seller
فمنى واحد ، فهي كلها مكتوبة ابتداء
من عام ١٩٦٧ ، وتعود أحداثها بين
العالم العربي وعواصم العالم الغربي
أنها روايات تشكل ردة فعل على
«الخطر العربي» . فمثل «ندول»
القضية الفلسطينية و«أزمة النفط»
التي تقضي ضجج العالم الغربي اليوم
والقرب بصور أن وجوده مهدد من
قبل العرب سواء كانوا «أرهابيين»
فلسطينيين أو شيوع نفط . أنها
روايات التطبيق على الحدث العربي
من وجهة نظر رأسمالية غربية ، وهي
تكتب اليوم بفراسة كما كتبت قبل
سنوات روايات «جيس بوند» كردة
فعل على «خطر المسكر الاشتراكي»
والرغبة من أن بعضها خيالي لا
أنها جميعا تربط ربطا وثيقا بين
تصفها فهي تعرف جيدا حسابية
القارئ الغربي لها وتجاهها ، وتذكر
كيف تثير اهتماماته .
طبعاً لكل ظروف اجتماعية تصورها
النص يتزوج الحدث ، والحدث يولد
النص . ومثلان عرف الإنسان السرد
وهو يولد به ليس فيه كوابيس
مخيماته وطموحاتها ، فكل مجتمع
يفرض روايته ، ويبرز بذلك شبكة
رموزه . بدءاً من ظهور الرواية ،
تناقلت أشكالها إلى مالا نهاية وكافة
انتقال المجتمع من المرحلة الانتقالية
إلى الصناعية فالإلكترونية . بذلك أصبحت
أعمالاً اجتماعية مصغرة يعكس العالم
الاجتماعي الأكبر .



الاعلام للاعلام القومية السليمة وفصمها .
ان الحرية السياسية في نظر بوليفر نفسه تدفع
الى تسويق فكر فروايت العنف ، او ان روايات
المنع هي التي تدفع الى الجريمة السياسية ،
وتدفعها شتى التفتيات الخيالية للوصول اليها .
غير اننا نصف الروايات التي بين ايدينا
تصنيفها التقليدي . وان تدخل في اديبها
او جانيها او موهبتها القوية لا يخل من
هذا النوع سيمس بعدها الاجتماعي كما سيمس
تعليلاً عيشاً ، لانه روايات حشة ، وكذا تكون
مخفية . فهذه الروايات هي شبه قول الجاهل
يسبب فيها القصور القوي للمعري . انها ليست
توصفا تجريبي ، كالرواية الحديثة التي توجة
اللقطة (فرد من الاجل) وتصفها لولادتها
بل هي توصف وخالية (لا يمكن تقسيم الانواع

الروائية التي نوصف : «التجسس»
او «التجسس» والروايات البوليسية اي «التجسس»
وكن هذه النصوص تصنف ايضاً كقصص الخيال
الاجتماعي . وهذه النصوص تصنف ايضاً كقصص الخيال
الاجتماعي . وهذا النوع من الروايات
قد عرف الايديولوجية السياسية لولا ان الرواية
البوليسية ، فلما لم نعد عرماً عرف مثل هذا
الفرق من الاتزان الروائي البوليسية التجسسية
الغالبية كصراخ بالمرح من تشوب العروبة التي
شدها القرن السبعين ، وحدثت الايديولوجيات
الاقتصادية . رومان السياسة يومها لم يكن بحاجة
الى خلق انواع رواية خفيفة بل انما الجاسر
على هذا التقارب او تلك ، بالمرح من روايات
القرن التاسع عشر كانت ايضاً في
بريتانيا .

في فترة الحرب الباردة انتج الغرب بلاشعيا
التي عليه اسم (جيس بوند) وجند فيه خوه
من المسكر الاشتراكي ، ومجد يره نفاق المجتمع
الارهابي . وهذه الاجتمعات الخالية ، وحضرة
الذين التي شئت بسرعة وسيطرة الجيش وروس
العنف ، كان جيس بوند وريت ارسين لوين
أقوى مثل كليه الصراخيين الديمقراطية والعدالة
ويحكم هذا الارتباط الوثيق بين الروايات والواقع
فلما سترك عليه في دراستنا لروايات التجسس
متها . وكما يقول لينهات «ان الامة التدريجية
الاجتماعية لا تشكل الامة الواحدة الى درجة لا يمكن
لجذبتها ان تقيب عنا . انها ليست جزءاً
من فصل من كل يمكن تسجيته بتاريخ الاشكال
ماهي جزء من كل يمكن تسجيته بتاريخ الاشكال
التي ترواها المجتمعات ، والتي تمسك بتفاصيل
القدر في التاريخ وتنتفض التفرع في الفرد» .

ان الروايات التي بين ايدينا هي جزء من تاريخ
الايديولوجي ، بل هي بعد ذلك واقع تاريخي
اجتماعي . لذلك ليس من الغريب ان تبدو طبيعة
بنية الايديولوجية التي تصفها عليها شريعتها كما
تصلي لشبكة شريعتها . وليس من الغريب كذلك
ان نواكب هذه النصوص تغير بنية الدول ،
وتحول الى سلطة تفسح لثقافتها العرقي والطلب
ويأتينا برهان الاتزان والتوازن والاستقرار
الارهابي . ولقد مير هيريت غفر من العلاقة
الوثيقة بين الثقافتين في البلدان الرأسمالية
التجارة بلقوة (ان يفي الشخصيات الحكومية
الاجتماعية لتناول توجيه دور النشر لحسابها
التأثير السياسي او ذلك ، وبالتالي فان المؤثرين
سياسيين كالمؤثرين في السياسة ليس الاثبات
التي) . اما ليونورف فقد كشف عن ارتباط
الاجتماعية السياسية بالحرية في وسائل الاعلام
حين ذكر ان كينز رافعة قامت ، بعد مقتل
كيندي يتحقق ايضاً فيه ان أفرة التي انقل فيها

نيويورك ستيفن لوبي سارنوليك

تلخص الرواية في ان فرقة من «الارهابيين»
يتمهم فلسطينيون ويأتون ويمركون لانيون
ومهندس امريكي ، وهم يتقدمون جميعاً الى منظمة
الامم . يترقبون البؤس وتؤييم من مركز طلبة
امريكي في يفتلون السفير الامريكي في باريس
ويطوفون من الامم المتحدة ان تمان تحرير الضفة
الغربية ، وان تترجم بوحدة اراضي هذا الوطن
الجديد ، وتتمتع بالاحتلال اسرايل منها خلال
فترة قصيرة . ثم توجه بالطائرة التي غطت
السفر الامريكي من باريس الى نيويورك وهي تهد
بان حلقها في نيويورك وتوجد في مكان ملين نيويورك
وقد تنفجر اللبنة بين لحظة واخرى الا لم
تستجب الامم المتحدة والحكومة الامريكية لطلبهم .
وبعد جهود مؤلفي مكتب التحقيق الفيدرالي
بأعلى القضي على الكندي امريكي في قلب نيويورك
وتنقل القضية .
خلال ذلك يفتل الارهابيون وزير الخارجية
الامريكية الذي اتجروه عندما حلقوا في مطار
كيندي . وتنتهي الرواية بالقائه القبيح على
مختطف الطائرة .

لوانفجر أسوان لجانيليت صايب

هوام الروايات التي بين ايدينا ، فقد ترجمت
الى عشرات اللغات من الانكليزية ، تدور أحداثها
عام ١٩٧٢ بعد الحرب على السويس والسيطرة
اسرايل تهدد مصر بتجديد سد اسوان وانها
يعرفون جيداً ان اسرعت مفاوضات تغير قصة
السويس . وتخوف المصريين ترمي الطائرات
الاسرائيلية اطلاقاً في أماكن قريبة من بحيرة ناصر
فثبت الحرب في قلب الجيش المصري الذي يصر
للتحقيق ، ويستعين بالخيال السوفياتي .
وتدل تقارير الخبراء السوفيات والجيش المصري
ان هناك خلا بعد بقاءهم اسد وثله يجب ايضاً
حل على مستوى دولي لا يفتل اير كاريه
تاريخية عرفها هذا الصر ان يكن في اية لحظة ان
يجم ٢٠٠ مليار متر مكعب من الماء والشمس على
المن المصرية .
بعد ذلك تظهر تيارات سياسية في الجيحات
الاسرائيلية اسبق تدت كبريين الصفايا في
التلفق القريبة من السد . وتهدد اسرايل مصر
لما ان توقي على معاهدة صلح معنا ، او نتركه ،
علما ان التكنولوجيا يمكن حلا لشبكة السد ،
سما اذا رفضت الصلح فلاننا سنسحق
مدينة الموت وطيفة القاهرة والاستكبرية من الوجود
يلج البصر .

ويبدأ التجموع والحفلات الاسرائيلية بحجة
خلاصتها ان البحر الثاني شتر والآخر لصراف
تحقق وان التوجهات الثورية سادفة . وتظهر
مصر التي يراها رجل اسمه «الاسد» الى توقيع
معاهدة صلح مع رئيس دولة اسرايل دايان واون
تستقبل لوصف القارة وهي تفوق بوليفر مثل
في مصر مناجم بين «الرواية مكتوبة عام
١٩٧٢» .

غير ان الاسرائيليين بعد توقيع السلام يملنون
ان اتفقا اسد ففدت اوانه ، وان القارة واقفة
الرب . ويصفي الكتاب الفصل الاخير من
الرواية لوصف القاهرة وهي تفوق بوليفر مثل
روايات دولييه الفرنسي
و «حارس اسرايل» (توت بعد ان ترمي القارة)
الطبيب عان (الرواية القصة) (الرواية كينجر
او «حارس اسرايل» (الرواية القصة) (الرواية كينجر
لندور جيمس اويل (الرواية القصة) (الرواية كينجر
السي اية في البلدان العربية كما يعمل لحساب
على الاقلية العربية لمحات من القارة
الرواية كينجر .

«قطر الأمارات» لشارل ديباش

يعود كاتب الرواية وهو رئيس جامعة «الاسي»
ان يروفا «الفرنسية امام بعد نفاذ النفط :
الغرب خلف من تصوره حضارة الصناعية وبيعت
من طاعة بديلة من النفط . وفي احدى امارات
الخليج التي يسميها الكاتب بامارة «البروفان»
يكشف احد البؤس وهو يفتل هرة على عربة ان
جلدها يزيد من سرعة الدواب . وهكذا يفتلها
ويضع جلدها على الدواب ، فنطلق العربة بسرعة
هائلة . وبالمصادفة يرى هذه الحالة عالم اجتماع
فرنسي اسمه روفانيل كان يقوم بدراسة عن
البدو ، فيرحل الى فرنسا فوراً ليخبر رئيس
جمهورية بالمر المصعب . ويصارع رئيس
الجمهورية الفرنسية «لتي غوردان» الى ابرام قد
مع لمره البروفان لاستيراد جلد القطط بكميات
هائلة . بعد ان يصدر المجلس العلمي الفرنسي
دراسة تقول ان جلد قطط لمره البروفان وحدها
صالحة لانتاج الطاقة .

«القصص» لهارولد روبنر

ملاردير خيخي اسمه سفير يطم بظلم يفتل يره .
وتشاء الظروف ان تقع زوجته خلفه التي خلال
رحلة عبر الصحراء الى الحج . وفي ذلك الوقت
كان هناك يهودي من «نيرا» يتسلل مع زوجته
الى القصر عبر الصحراء وتشاء الظروف ان تكون
زوجة اليهودي حاملاً ، وتقع في الوقت نفسه
فكر على يدي المياردير الخيخي الجراح . ويقوم
الرجلان ببداية الطلوع وخاصة وان الايديولوجية
تتولد خلال الولادة . ويكر الطلل اليهودي «اليد»
في بيت المياردير العربي دون ان يعرف اصله ، ثم
يتزوج من فتاة لبنانية يفتلها بعد ذلك ليتزوج من
فتاة امريكية . ويصبح له دور كبير في ابرام
العلاقات الكبرى بين امريكا والبلدان العربية
وتلحق طلبة «اليد» بعقول القلوب دون علم
ايها ، ثم تنسق مع المقاومة للحصول على اسرار
صفقات ايها . يصعدا يقوم بخطف زوجة ايها
الامريكية وابنيها على طائرة متوجهة الى بيروت .
وتطاب يمنية غصنة الافراج عنهم .
هنا يتصل «اليد» بوالده سفير طابا المونة
ثم يتصل سفير بين زورا الوالد الحقيقي لبيير
طابا منة انقل الوصف . وكان من زورا قد اصبح
عائداً في الجيش الاسرائيلي . وهكذا يتوجه
بن زورا مع فرقة من جنوده الى حدود فلسطين
قريب من لبنان ، وينفذ الطائرة المخططة ، ويود
الزوجة وابنيها لبيير .

ولا تكتفي هذه الروايات بهذا الرسم المصري
العربي ولا بالتشفي من لوبيه ، بل تشعن
مشاعر القارئ للقول كل انواع العنف والتكذيب
والقتل والانتقام من هذا العربي ، حتى ان كين
هذه الروايات تقوم سراً سراً وصفا صفا
على شتت عربية تتسلط ، وعالم بوليفر وتسلط
وكذلك تعيش في جو الانتقام الثوري لتسوطها
في روايات دولييه ورواية (لو افجر سد
اسوان) .
ان هناك حرباً مقدسة ضد العرب ، وثلاثية
حالة بين الامة الغربية والاشيطان العربي . ان
ماكو لا يستطيع ان يترجم في حربه المقدسة
هذه خلافاً لخلل تلك حرب في العالم في خطرهما
في سار ادبيات ٢٨ - ١٧ : مليون من
يعمل على الرب برحمة . ومليون من يتسرع
سيفه من الدم . او اصحاب ١٧ - ٦ : باسلف
الرب حتى في لستريج . التمس الى غمد
واحدة واسكن . كيف يستريح والرب قد اوصاه
واصحاب ١٧ - ٢٢ : انت لي على وادوات حرب
فاسق بك الامم واعطك بك المالك واكرس بك
الفرس ودايك واسحق بك الزكية ودايك
واسحق بك الرجل والاراة واسحق بك الشيخ
والثني واسحق بك القلم والطراد .
وهذا فان دولييه ويختل حليم بوليفر
انها استوحيا الثورة في كتابهم بل ان التقي
يقول ان كل روايته (لو افجر سد اسوان)
تتعلق لثورة ثورية : (روح الاسرائيليين الاثنية
بوليفر ان ثورة اشيا فتحت في مصر : سيف
ماء البحيرات وسيف التهر وينشر (٨٨ ص)
حتى لم يكتف الى ان يجعل ابطال يترجمهم
يقومون بيمى اللبالب العظيمة احتفالاً بتركرم
في مصر : قال رئيس الشبة عادل صبري
الاسرائيلي من اين جاء هذا الدم ؟ اجاب
الاسرائيلي لقد بينا عزة صغيرة :
- ولقد من انسان ؟
- لا انها مجرد عزة .

كان الخلل يكن على المرح . دخل الضابط
المصري الى الدليل وقال لزميله ان كل قبضات
الايوب في الشارع ملوثة بالدم . اجاب مصري
انهم يرمون ان يفرقوا الموتى . قد خدمت
الفرقة . اجاب الاسرائيلي : قد رينا الجند
والراس فقط داخل القار ، وسار يتنهم :
(تحتفل بالثوار كل من يتقي قبل مجيئه
اللد) . وحسن مصري بلحية الاسرائيلي وهو
يصرح : هل حنت ؟

بقي الاسرائيلي صامتا متفلسف الراس .
كان الخلل ما يزال يكن على المدرج ، ولسي
الدليل كان مصري يسمع صوت اقدام حافية
الغرب .

سال الدري مصري : هل تعلم القياة ؟
لا لم اتته من التحقيق بعد . وضع الضابط
المصري يده على كتف الاسرائيلي وقال ان انت
تفتل غنا ؟
اجاب الاسرائيلي وهو يتنهم : (تأخذون مترا
لكرا من بين الفراق والمفرج وتلبونه ، ثم
تأخذون قبضة من الزوايا وتفسونها بدمه ،
وتسجون بها قبضات الايوب) .
انقل عليه مصري بالصفحات : افجع عينيك
واجاب الاسرائيلي وهو يتنهم : (ان الراسياني
وسيف الصراخين) : ٢٠١ / ٢٠٠ ص .

وفي مقطع اخر من الرواية نفسها نقرا :
في فترة قريبة من القصر الخشبي فطس في
الطاعة بين معلم . وتم البحت منه في الحقل
وعلى صفوف قوات التي تفتلها من تحتها
وفي اليوم التالي وجد البوليس مقام فطس بسج
سج حمرتي . وانتشر الخبر : ان الاسرائيليين
الذين يملنون في مؤسسة الامارات الاسرائيلية
التقطوا الطلل ويحده ، وجن جنون القلايين
عما اصغر العالم العسكري لافسر ان يمت
بشرطة لحماية المستشرقين العسكريين
الاسرائيليين (١٨٨ -) .

اما روايات دولييه فان ماكو لا يحتاج ايديا من
مطاردة - الاسرائيليين - او ابرام النفط : يكسر
عظام البحر الخيخي واحدة بعد اخرى . وخفة
فترات فتره . وفي رواية - حارس اسرايل -
راح كرس جوت ويستون برهيك بعينين كلابيتين
على الفلسطيني . فجة صار الفلسطيني
يرتفع كلابتون . ثم صرخ واسقط يديته
وتراجعت . فتر كرس جوت . وهو يتابع اطلاق
الرصاص ، ولم يتوقف حتى افرغ كل مسدسه .
وجن وصل ماكو الى الفلسطيني كان هذا الاخير
قد مات وظهر الى الحائط وبينه متوحشان ،
والدم ينفذ من كل مكان . كان الرصاص قد
اصابه في اثنه وعصره ويطه ، وكان الدم يسيل
كالنهر . . . ثم تيج عاليه . شاهد ماكو
وجهها مبتكراً بالام والتميم ثم راي انفجارا اخير
طارت الفلسطينية في الفناء عبر لهر احمر ثم
سقطت في لية من الثياب في حين كانت مثبات
التقليد تسقط على الارض والجدران .
ولا يملك اية مواقف انسانية امام الطوفان الذي



القصص القصيرة حوارها مع «النور»

أنا فلسطيني وفلسطيني أنا ..

خلال زيارته للعاصمة البلغارية في الفترة ٧ - ٩ نيسان ، التقينا الشاعر الفلسطيني سميح القاسم ، وكان لنا معه هذا الحوار :



دعوة أدونيس للكتابة الجديدة موقفت سطيحي

س ١ - سميح القاسم أنت شاعر تحريري . هل تعتبر هذا تهمة ؟

ج ١ - تعبير كفاية ، الخطابية والتحريرية ، أصبحت بمعاني النقد الوجوديين سبة المباشرة ليست تهمة أو نقطة ضعف ، والكثير من يدينون المباشرة هم عاجزون عن المباشرة .

ليست القضية قضية شعري تحريري أو غير تحريري ، إنما المسألة هي مسألة أصالة . ثمة نوع من الإيهاب في النقد الوجودي الصغير ضد الشعر الملتزم . أنا لا أكتفي بالتحريري ، بلين يشبه من يكتب بالتحريري بقرع الطبول وأنا لا اعتبر نفسي قارئ طبل .

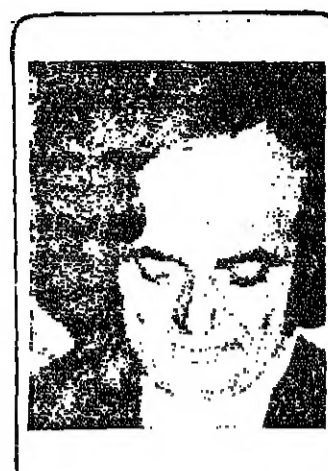
جمهورية شعري ليست ناجحة من الموقف السياسي ، فمعاتني تنسجم مع حركتي في الإبداع والفكر ، أيضا مع عموم الجماهير أنا لا أجعل الجماهير - فلسفي فضاء يند صبة ، ومع ذلك جمهوري يعني بما أريد قوله ، هناك معادلة بيني وبين الجمهور .

س ٢ - الشعر العربي الحديث مازال مشروطا بملاقته المباشرة مع التلميذ وذلك بسبب غياب النقد ، فكيف تحاكى جمهورك ؟

ج ٢ - عموما هناك تناقض بين الإبداع وفكرة الجماهير على قلبه ، هذا التناقض على يصل بالنسبة لي إلى درجة لا تقبل ، وبالتالي فلنا لا أعيش أزمة علاقة بالجمهور .

س ٣ - ثمة صراع قائم على الصفحات الثقافية العربية بين الحديث والتقديم في الشعر ، فما هو مفهومك للحداثة الشعرية ؟

ج ٣ - هناك مؤامرة على أوزان الخليل بن أحمد ، مؤامرة على السلف الشعري ، وهذه المؤامرة محكوم عليها بالفشل ، فكل شئ قادم الشعرية وليس هناك من يقدر على سلخه عن قاليده .



أن معلومي للنقد الفني يختلف عما هو متداول في النقد الغربي ، ليس مقياس النج الفني الموضوعي ، والأثر في الرموز والآثار من الصور التي تبلغ درجة السورالية ، هناك من يقارن الآوان الشعرية بالآوان ، وبالتالي فهو ليدلها الشعر واقول بأن هذه المقارنة خاطئة .

أن التناقض الفني يظهر داخل القضية الكلاسيكية بنسب الدرجة التي يظهر بها داخل قضية التنشيطية ، وشروطية الكتابة بأي شكل فني لا يفي إمكانية اختيار القضية الكلاسيكية ولا يعني قضيته .

أن دعوة أدونيس للكتابة الجديدة - موقف سياسي وحضاري سطحي - مجرد تسمية ، هذه الدعوة تتلوى مع جهده الجبار في تجهيز مخزونات الشعر العربي . أنت لا تستطيع أن تؤسس وأما نصيب وتغير . باختصار : لا سلفية ولا همم كامل للتراث .

لقد قدم جيل الخمسينات - السبعينات ، ألباني واللاكية ... جديدا شعريا من حيث الشكل وحفظوا في الوقت ذاته على الصلة بالجماهير ، أن معاوله تجلوز السياب كان فيها الكثير من الاقتال

والقصور . وهذا مكون نوعا من الغربة بين الجمهور والقصيدة ، لأن التغيير هو نتيجة تراكمات حضارية واجتماعية . بعض الشعراء مبر من يقته في إعادة خلق نسوان جديد بين القصيدة والجمهور ، وما هو محمود درويش يقول في قصيدته نشيد إلى الآخر : (وأنا أكسحها ، أي موت الآن ، فلتذهب أصول الشعر وليتفتح الخبز وليكشف أكرم : الجماهير هي الطائر والأنظمة الآن تسمى قطة) . س ١ - وقصيدة أنتشر ؟ ج ١ - اعتقد أنني كنت سابقا في كتابة هذا الشكل الأدبي ، كان ذلك منذ عام ١٩٦٩ - فسيديوني - قرأت أوتو واليايسين - ومع هذا فلا اعتبر قصيدة الشعر بديلا للقصيدة ، إنما إضافة لشكل التبرير الفنية . س ٢ - كيف تعامل مع التراث ؟ ج ٢ - لقد وجد الفن تشبيها للواقع . فلو عدنا لماضي نجد أن وظيفة الشعر في - بإحدى النسخ ليست فقط التعبير عن حركة العيش وإنما تشجيع هذا الإيقاع والحفاظ عليه وتطويره . لا طالب الشعر العربي فقط بالتبرير عن القمع بل وتجاوزة .

ج ٢ - وهذا مكون نوعا من الغربة بين الجمهور والقصيدة ، لأن التغيير هو نتيجة تراكمات حضارية واجتماعية . بعض الشعراء مبر من يقته في إعادة خلق نسوان جديد بين القصيدة والجمهور ، وما هو محمود درويش يقول في قصيدته نشيد إلى الآخر : (وأنا أكسحها ، أي موت الآن ، فلتذهب أصول الشعر وليتفتح الخبز وليكشف أكرم : الجماهير هي الطائر والأنظمة الآن تسمى قطة) . س ١ - وقصيدة أنتشر ؟ ج ١ - اعتقد أنني كنت سابقا في كتابة هذا الشكل الأدبي ، كان ذلك منذ عام ١٩٦٩ - فسيديوني - قرأت أوتو واليايسين - ومع هذا فلا اعتبر قصيدة الشعر بديلا للقصيدة ، إنما إضافة لشكل التبرير الفنية . س ٢ - كيف تعامل مع التراث ؟ ج ٢ - لقد وجد الفن تشبيها للواقع . فلو عدنا لماضي نجد أن وظيفة الشعر في - بإحدى النسخ ليست فقط التعبير عن حركة العيش وإنما تشجيع هذا الإيقاع والحفاظ عليه وتطويره . لا طالب الشعر العربي فقط بالتبرير عن القمع بل وتجاوزة .



سر عجيبي ايسنين

غادر القرية ولم يعد

أحمد ديدات

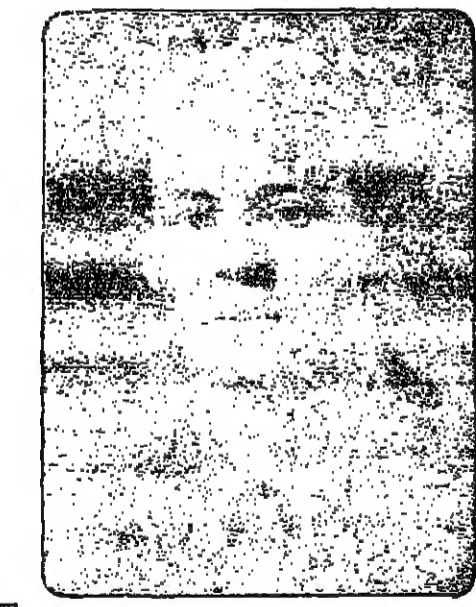
نراه وهو - الغربة والمدينة - وعندما سافر إلى بريسبرغ - لينغراد - لأول مرة عام ١٩١٥ كانت روسيا تيش أدنى وأخطر مراحل تاريخها الحديث : سنوات الثورة ، والنضال الشعبي ضد القيصرية ، والامداد لتورة أكتوبر فيما بعد . وهناك تعرف لأول مرة على الشاعر المعروف الكسندر بلود الذي كان صاحب مدرسة شعرية تليق فيها الكثير من شعراء الأدب السوفييتي فيما بعد ومن بينهم سرغي ايسنين نفسه ، وقصيدته الرائعة - روسيا - التي ظهرت في بداية العشرينات دليل على هذا التثاثر : أواه .. يا روسيا يا حقل التوت يا ذقنة امانك الانهار احب برفح والدم احزانك الرائدة

ألا أحيك .. وأؤمن بك لا يمكن .. لا استطيع ظهر الديوان الأول لسرغي ايسنين عام ١٩١٦ وكان يضم قصائد مثيابة من حيث الإصالة الشعرية وأطلق عليه عنوان - خبيث الاموز - كان يعرف أن الثورة قريبة ، ويشعر بالخطر الجسيم الذي يهدد بلاد شعائنا شعبه يزرع وراء آفق روسيا .. لكنه كان مرددا جانرا مرحلة هامة من تطوره الفكري والفني إذ بدأ يميل الأمواج للحياة السياسية والاجتماعية داخل

استيعاب الكثير مما حدث وطرا على الحياة الجديدة . وقد نظم في بداية العشرينات سلسلة من الاشعار الرائعة التي تنص بروح ماسيويروماتسيه صادقة ، بناءة تلهث باخلاص لحل المسألة ، وقد قال عنه الكاتب المعروف - غوري - أنه رقم ١ بالنسبة له وهي - القرية والمدينة - التي ارض خلقته الطبيعة للشعر وليقتي - أحزان السهوب - وكل ما هو حي وجوي .

كانت حياته الشخصية صعبة ، فقة بحياته العامة ، وقد عانى من مرض نفسي عضال وفي عام ١٩٢٥ قرر السفر إلى لينغراد للاقامة فيها بشكرا دلم بعد أن تزوج صوفيا تولستوي - فحقيقة الكاتب المشهور ليون تولستوي - .. ولكن توفي قبله العام دفعه لأن يلقى باب غرفته في أحد الفناء هناك وأن ينتشر بعد قطع شرايين يده وبعد أن كتب بالدم السائل منها هذه الايات : ليس جديدا أن تموت في هذه الدنيا كما أنه ليس بالجديد أن نعيش فيها .

وقد أحدث انتحاره وحادين البيتين شعرة كبرى في الأوساط الأدبية مما أثار حفيظة الشاعر مايكوفسكي الذي هزه نيا انتحار زميله وأثا اسفه قبل كل شئ ، وفر محاولة الكلمة بالكلمة والشعر بالشعر قتال ردا على هذين البيتين في قصيدة كتبها بعد انتحاره بعنوان - السي إن أرضنا



سرغي ايسنين شاعر خلق في سمائه الأدب السوفييتي ، لم يهوى على غير موهبه ، إذ مات منتحرا في الثلاثين من عمره ، تركا خلفه اثرا شعريا لا يموت .

كانت روسيا تصرخ في اعماقه ، وبه ، ومن خلاله فجاء ابداعه ملحمة كاملة ، مترابطة كان بطلها الأول ايسنين نفسه .

ألا أن هذه الملحمة الشعرية علقت وراء من عام ١٩٢٠ - ١٩٥٥ ، إذ أن غالبية وجعيل - القاصين - ربحا من الزمن وعلى وجه التحديد الأدب الثوريين في مرحلة بداية القرن التي عانى منها الأدب السوفييتي ، وليس الأدب وحده فقط الشيء الكثير ، فقد أحاطوا الشاعر وابداعه بأطار من الصمت محكم ، وبعت انقاذ وفرة من التقديرات المخلقة في عالم الأدب ، وخاصة في شرح مفهوم نهج الواقعية الاشتراكية كمدرسة رائدة للأدب السوفييتي الشاب .

وبعد أن انتهت تلك المرحلة الشاقة ، وأعيد الاعتبار لنظموه خلالها ، عاد سرغي ايسنين إلى الحياة من جديد .. فبعد عاد شعره يصعد إلى الحياة من جديد ..

يقوة أكثر .. وبفترة انصر ، فصول تقاسم الاحتفالات الرسمية والشعبية كل عام أحياء لذكراه ، ويبدو أن تصادف الآن مواطنات سوفييتيا لا يشق شعر ايسنين .. ولا أبلغ أن أقول أن الأدب السوفييتي برمه عرف مرحلة يمكن تسميتها بمرحلة الردة ايسنينية .

فمن هو ايسنين ؟ ومن كتب ؟ ولماذا انتصر ؟ ولم يحب شعره الناس في بلاده ، بل وششق الشعر في العالم بأسره ؟

ولد الشاعر سرغي ايسنين بتاريخ ٢١ ايلول ١٨٨٥ في قرية - قسطنطينو - في مقاطعة سريغزوات من عائلة قروية فقيرة . نشأ وترى في بيت جده وأبى علمه الابتدائية عام ١٩٠٩ ثم أرسل إلى مدرسة داخلية حيث كلفت تدريس بشكل خاص العلوم الدينية . وكانت دورس الأدب في هذه المدرسة موضع اهتمام التلاميذ بسبب الروح الوطنية التي كان يشعها اتحاد المعلم - خيتروف - الذي كان معروفه ببوله الديمقراطية .

وخلال سنوات الدراسة تلك بدأ سرغي ايسنين أولى تجاربه الشعرية وهو يقول في مذكراته عن تلك الأيام : بدأت نظم الشعر باكرا وكان عمري تسع سنوات . كنت أنظم قصائد دينية - ثم حاولت فيما بعد - بتأثير من رفيقي في المدرسة كبار كلاسكي الأدب الروسي آنذاك .. ثم بدأ



لأرمادية ولاضبابية بعد اليوم
فقد بدأت مرحلة العمل الجماعي

● حركة التحرر القومي، «مثلة بقوى الحرية والتقدم والاشتراكية أحزابا ومنظمات وهيئات» وفي مقدمة هذه القوى الاتحاد السوفياتي وقوة دول الكتلة الاشتراكية، وقلت الوفاء ليعني في المواجهة الدالزة الى جانب حركة التحرر العربي، لان هذه الحركة هي جزء من الحركة العالمية ضد الامبريالية الصهيونية والمصرية والرجعية، وعلى نتائج احدثها، والجاهد العربية وانماها تتوفر

القضية وتحدد نتائجها .. وفي مقدمة ذلك :
 أولا : تم وضع حد فاصل وديق بين
 مصر كالأعداء ومصر كالأصدقاء .. ويرتبط
 ذلك سقوط الأنوار الزوجية وحملات التفتيش
 والتمويه .. التفتيش البصري ، والتمويه
 وإظهار التعبد البصري في الساحة العلوية يرتبط
 عليه أيضا قرص حقيقي على الساحة العربية
 بقياس ومعايرة الموقف من البرنامج السياسي
 الذي حرته قمة جبهة الصمود والتصدي ، وتسم
 اسمه تتحدد المواقف وتتطور الاتجاهات ، وتسم
 حاسبا بمعادلة القوى بلا أخطاء ولا ملات . .
 ثانيا : التناقض بين واقع شرف مخططات
 أطراف كالمب تدافع وادانتها الى مواقع التصدي
 الفعل لها ، ولقد تجد ذلك فيما اعنته
 القومية الرجعية الصمود والتصدي من ان
 الأثر يعتبر اقامة آية لقمة امريكية في الوطن

العربي صوانا يمشرا على اطراف الجبهة
والآلة العربية ، الامر الذي يستوجب معقوفته
لجميع الوسائل .
ثالثا : قطع المؤتمر للطريق على الدعوات
المشجعة التي بطلت تردّد مستغفريات الحياذ
وعدم الانحياز . هـ الدعوات التي تهسف
الى صرف انظار المجاهدين العربية عن معادها
التي هي المعلن بالجمهورية العربية يكون الصهيونية
حيث أكد المؤتمر ان عدم الانحياز لا يعني الوطوف
على الحياذ في الصراع العدائي بين القوى الامبريالية
والصهيونية من جهة وقوى التحرر والتقسيم
من جهة ثانية الا لا يمكن ان يوضع الصديق
والعدو في مرتبة واحدة ..
وبما : حدد المؤتمر ارفع الذي اختارته
الرجية لنسها في موقع كالم ديفيمو للجماهير

والتفكير في هذه المواجهة: رسمه أباد
الجمهورية صاحبة المصلحة في الثورة والتعم
والتقدم .. ولقد حقق مؤمن النية للجه
القومية للصمود والتصدي خطوة عامة على طر
حسب هذه المواجهة بكامل أعمالها .

سليم خليفه

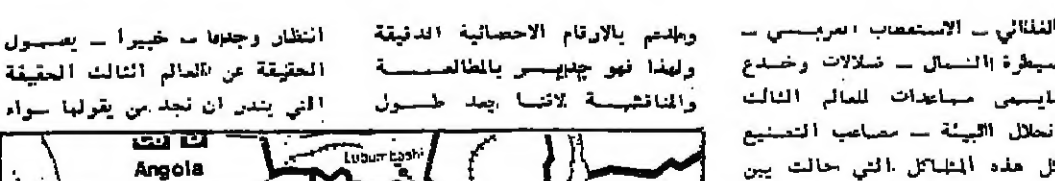


● « موديس غيرني » العضو النافذ في — ندوة
روما — اصدر كتابه الاخير — العالم الثالث .. ثلاثة
ارباع العالم — .
● في باب — الثقافة والحياة — في صحيفة جون
انريك كتب — فيليب سيمونو — حول الكتاب
المذكور التعليق التالي :

● جميع دول الجنوب هي
مجموعات تنموية كبرى تلك
المركبة التي هيبة التي يتنافس
مؤاس فيزها يقول :
114 ملندا من العالم الثالث
يكون حاليا من عمال - زراعا -
مخس مجموعات كبرى فبلا
فيها تلبس من حقبس
مالات - امريكا الشمالية
فوية - الاتحاد السوفيتي -
بان - والصين
و الجنوب - ملزم ان يفعل
وان يتشبه بالمقابل المجموعات
معة :
امريكا الاندسة

أفغانستاني - الاستعمار الأمريكي -
سيطرة النسل - فضلات وضلع
مباري سادات للمام الثالث
الانحلال القوي - مصاصي التنصيح
كل هذه الخبايا. التي خاضت بين
الجنوب وبين تحقيق ثمنية
حقيقية ستجد حلا لها عن طريق
نشوء التحيمات الكبرى الانفصالية
والمرء والمؤلف فيا يستأجرو هذا
يستفيد بكلمة - دانييل بيل -
الحكومات كبيرة جهدا امام
النسل الصغيرة وصغيرة جهدا
امام النسل الكبرى .

● كتاب - غريفي - جمع بين
الاجماع واللاعقة مسيرة التلاوة



في الوسط العربي ام في ظل الازهاق
الفتري الجاهل على صلب ثقافة
العلم الثالث

● نقول هذا ونحن نسال اذا
كان بوليس غريغريسي قد افترض
بساطة .. ان المسألة محلوها نفس
سبورة ولوح الازهاق المتوحشة
علما ان مواجهة معاناة اللبالب
ومأزيمها الحولية يعالما ثالث
مفتن .. مجزا ليست من تبسيل
الصدقة بل تعود الى عوامل لم
يكتف .. غريغريسي — منها السطر
في كتابه موضوع بحثنا .. انه
فتنت يضح البقاء وللديمومة سواء

الزهر المحلقة السياسية والاقتصادية
المثقلة على الحكم المدنية له ..
● غريغريسي كان فعل خيرا له
انه قدم لنا الوسائل لقلب هذه
العوامل من اجل اللغة البديلة
أي المجموعات التنموية الكبرى
التي .. ولكنه لا ..
عاصمتا ازاد هذه الثقافة ..
وربما كان ذلك لانه لا يملك الحرية
الكافية كي يستمرس في طوقه الى
الان التوفيق .. الى اخر الطريق
الذي شقه هو .. في للخسارة !!

ترجمة

ترجمہ
: منصور ابو الحسن

عمر المختار .. المرحلة النهائية

المد المكسي بالنسبة لتوليف فيلم - عمر المختار - بدأ . يجري التوليف في ستوديوهات تويكنهام في لندن بحضور مخرج الفيلم مصطفى العقاد وتستغرق عملية التوليف هذه شهرين يكون بعدها الفيلم جاهزا للمرضى ، حيث يشترك في مهرجان - كان - السينمائي المقبل . . . تعالوا نحدثكم عن - عمر المختار - .

انها قصة طويلة . . . عمر المختار رمز لكناح الضمير المضطربة ، ورمز رائع للحرية تضيق في قضية الاحتلال والقمع والابادة التي يمثلها رومانو غرازياتي وقضية الحق والحرية والمصير التي يمثلها عمر المختار . حرب الصحراء التي بدأها المختار الذي كان يتمتع بحب واحترام جيشه الذي كان يمارس ببراعة خطة الكر والفر المعروفة في المعلوم العسكرية تحت ميثاق الظهور والقتال - الاختفاء اقتضت مضاجع المحتلين الإيطاليين بما دعاهم اليه جبهز حملة عسكرية في عام ١٩٣١ مجهزة بتألفات القنابل والذخائر يتوحد غرازياتي ، خلصت الصحراء الليبية وقامت باعتقال البدو من سكان الصحراء ضمن معسكرات اعتقال ، اقترنت لهذه النهاية واعتاد الإيطاليون على بدأ الابادة الجماعية حيث قتل غرازياتي ٢٠٠ ألف شخص خلال ثلاثة أعوام اخيرا



عمر المختار في معسكرات الاعتقال الجماعية

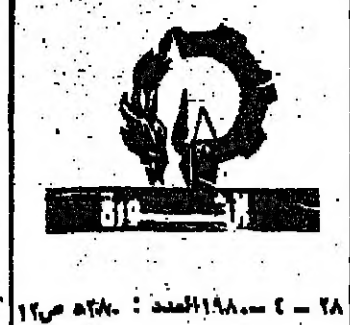
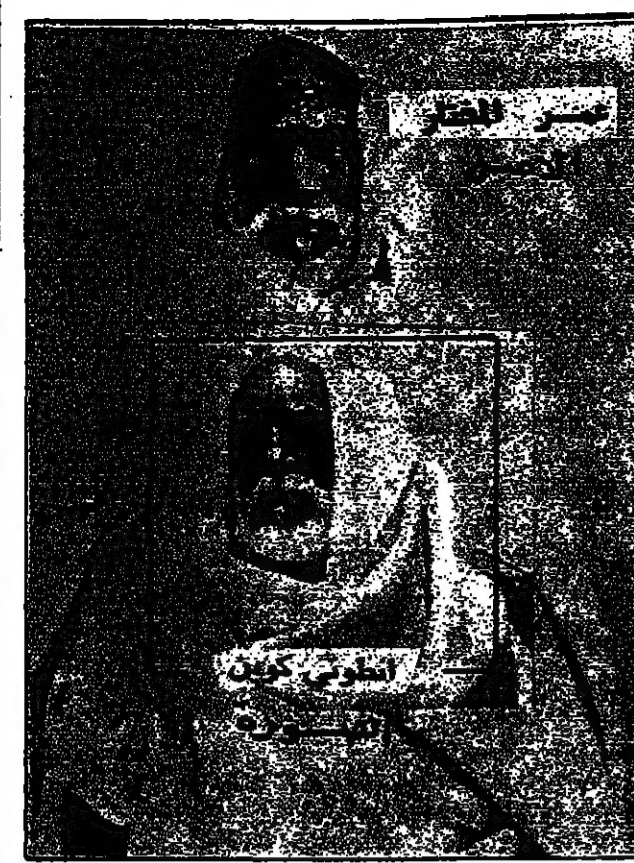
غرازياتي قتل ٢٠٠ ألف مواطناً في معسكرات الاعتقال الجماعية . . . اعتقل الناصر عمر المختار

مصطفى العقاد يتحدث : في عام ١٩٧٤ وخلال تصوير فيلم الرسالة قرات في إحدى أنجلت قصة المغامرة الأسطورية التي واجه بها الثائرون الليبيون الاحتلال الإيطالي ، وكانت لدي فكرة من عمر المختار محتواها انه رجل من بلغ من العمر ٧٢ عاماً عندما استشهد ، وقدم من حياته ٢٠ سنة للقتال من أجل شعبه لم يكن جندياً ضابطاً اسمه غرازياتي ويكلمه

دور موسوليني إضافة الى رالف فانون وجون غليفسو دوأيرين باباس وفريق ممتاز من التقنيين العالميين .

كانت ميزانية هائلة : كانت ميزانية الإنتاج ثلاثين مليون دولار ماعدا مصاريف بناء مخبئ لاقلة الفريق استغرق العمل ستة أشهر في صحراء تبعد ٤٠٠ كلم عن مزا عن اية مدينة . وكان على المخرج ان يقدم كل وسائل الراحة الممكنة كي يتمكن الفنانون من الإقامة وسط حرارة غير معقولة .

داخل إيطاليا : كما تصور أحد المشاهد في واحد من الفنادق . كان المشهد حلبة رقص فاشرة يحييها الضباط الفاشيون ولكن سرعان ما تلت إدارة الفندق تهديدا بتجوير المكان ، ولدى تحقيقنا واتخاذ التدابير اللازمة قررنا الاستمرار في التصوير ولحسن الحظ . لم يحصل شيء . فيلم عمر المختار جاهز للمرضى في يوم الثلاثاء ٢٠ - تشرين الأول عام ١٩٧٩ وبعد ان جرى اختبار نسخة الفيلم ، وقف العقاد امام الفريق الفني مهتما . . . وانصرف الى عمله التوليف . . .



٢٨ - ٤ - ١٩٨٠ العدد : ٨٢٨٠ ص ١٢

صباح آخر

قصة واهل في الفرح الذي يسمى شواطيء الصون المسورة بالاحداث الجديدة امرا لنيكيتا خروا ، واهل في الفرح القديم الذي جمتا شجيراتا حدود الصحراء التي لا تموت لهم وهم يملكون من أجل مستقبل وطمح بلا حدود وبطاقة حرة . صباح الخير .

بطاقة

لكل الذين يصنعون صياحاتهم ليشروا لؤلؤن دروبهم نحو الحياة والفرح ، تشرق الشمس ، وتشرق الحياة التي لا تموت لهم وهم يملكون من أجل مستقبل وطمح بلا حدود وبطاقة حرة . صباح الخير .

شخص

مرودا بالبلاد العاصمات من التدي والشوق والسفر الطويل التي تجتني العين اليك يا وطن الحية فاعبر حدودي : اوه . . . خلا لحد لا يندك ؟

٦ سنوات في بطر واحد ! فبروك



والجيران لاراضع التوائم الستة . كانت روزانا لا تزن ٤٦ كيلو غراما في الاصل وصارت تزن ٨٠ كيلو غراما قبل الولادة لكنها عادت اليوم الى وزنها الطبيعي دون ان تتع أي نظام غذائي خاص سوى ممارسة رياضة المشي يوميا .

ورفضت وزارة التربية الإيطالية منح روزانا اجازة اضافية لرعايتها التوائم الستة وستعود روزانا الى معملها الذي تدرس فيه دون ان يستمع أحد الى رجاها . . . الفضول الى رفع غطاء السلة لرؤية ما بداخلها . ومن يومها حكم الخافش على الخفاش ان ينأى طيلة النهار . ويجب الليل باحثا عن الظلام الهارب لكي يبيده الى السلة .

تذكرت هذه الاسطورة وانا اقرا الوثيقة التي نشرت وتضم رسالة كتبها خفاش لخفاش آخر يريدان نشر الظلام باسم الدين . والذين منهم بسراء .

١ - تقول اسطورة افريقية ان الخفاش يرسل الخفاش رسالة مليئة بالظلام ليوصلها الى السماء . يومئذ لم تكن ارضنا تعرف الظلام ، كانت دائما في نور وضياء .

٢ - الخفاش يرسل الى السلة . السلة على الارض ليستريح فاقفي قليلا ، وانا اغفائه جاءته حيوانات واحاطت بالسلة ، ودفعها الغضول الى رفع غطاء السلة لرؤية ما بداخلها . وانتبهت الظلام فرصة وهرب من السلة . ومن يومها حكم الخفاش على الخفاش ان ينأى طيلة النهار . ويجب الليل باحثا عن الظلام الهارب لكي يبيده الى السلة .

تذكرت هذه الاسطورة وانا اقرا الوثيقة التي نشرت وتضم رسالة كتبها خفاش لخفاش آخر يريدان نشر الظلام باسم الدين . والذين منهم بسراء .

٣ - السيناتور كيندي في جولته الانتخابية الحالية سأل أحد الصحفيين : الا تظن ان الراديكالية يمكن ان تصبح عدونا قويا لاستهان بها ؟ فاجاب : ((ان الراديكالية كما تفهمها نحن و ((التحالف)) كما يسميها الاوروبيون هما شيان مختلفان . انني اقول ان هناك في الولايات المتحدة حركة قوية لجعل المؤسسات أكثر تجاوبا واكثر فهما لاحتياجات الناس على المستويات المحلية او على مستوى الولاية او على المستوى القومي)) .

وقد رد عالم الاجتماع باكارد على السيناتور كيندي بقوله ((ان المؤسسات التي يقصدها كيندي هي مؤسسات القهر التي لا هدف لها الا تحطيم الجماعة العاملة ، تلك الجماعة التي لم تترك المال ولا تستطيع التعبير عن نفسها . ان السيناتور كيندي يتحدث عن المساواة وعن الحب وهو في طريقه الى بنك تشيزمانهاتي . انه بطيل شره ، ويرتدي القمصان الابنية مصطب في جولته الانتخابية اجمل النساء من أجل شيء واحد ان يخرنا لجمع المال وتكديسه باسمه . . . انها امبراطورية الخنازير .))

العدوان العسكري الاميركي ضد ايران الذي فشل او اجهضته قوات الطيران الابرائية حدد

بذخيرة

● حسن برنليج حلقة نقابة الفيلق لقت السيدة دلال حاتم بر هلمس محاضرة بعنوان - مجلة نصت الطبع ، الطرح والواقع - تحدث فيها عن الظروف التي تمر بها مجلة الطفل وتحديد المادة الموجهة اليه بدنا من النقص وانها بالطبيعة حروا بالفتن المثيرين يجسدون هذه المادة لونا وفكرة وتعبيرا

وما جاء في المحاضرة - والان في عام ١٩٨٠ كنتم المجلة لا تتفرقا واحدا فقط وهو رئيس التحرير . وقد داعب أحد الزملاء للصحفين مجلة اسلمة فتال : ان مجلة اسلمة تلك اصغر جهاز تحرير في العالم وانا اعلموننا للكتاب والمترجمين والفتن الذين يتعاملون مع المجلة من الخارج اعشاء نسي

اسرة التحرير فان منهم جيبيا لايتجاوز العشرة يقابلهم اربعة وخمسون كتابا وفنانا وخارجا يعملون في مجلة اخرى لاقتل تصد في الوطن العربي - بعد محاضرة السيدة دلال حاتم تضمن البرنامج تطيقا عمليا : تجربة صحافة مسورة بشراف خان صباغ - وحداثة للفتن يقبض - ثم محاضرة بعنوان تجربة القلم لقصي الخفاح لمفسان السليمي .

● بنمقد في دمشق بين الفترة ٢٨ - ٣١ ايار القادم اجتماع للجنة الادارية لاتحاد المعلمين للمعالي في قلعة الاحتفالات بجنى الاتحاد المعلم لتقنيات العمل في القلعة العربي السوري . وبمناسبة انعقاد اللجنة الادارية ستقام ندوة علمية تحت شعار دور المثقف في مجاليه الاموربالية والصهيونية والتخلف -

العمود التاسع

الطفل الثالث

● آخر الاخبار تقول : ان الالة الفرنسية رفقة عها في حقل التفتيش ، قامت السلطات الفرنسية بصعاب فاقون بشجع على الاجتياح ، ويصعب الالة ، ابرق ما ورد فيه لا

● نتج المرأة منذ ان جعلت بالطفلة ثلاث ميلغ ألف فرنك فرنسي شهريا ، ومنتج اجهزة لومبة منها ستة اشهر ، فيما قبل كوالدة بكمرة اسبوع .

● نتج المرأة عشرة آلاف فرنك فرنسي مكافئة منذ الولادة .

● منذ اموام وجه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة خطبا الى الشعب التونسي الشقيق تله التلويحون التونسي ، وما قال فيه :

تلكون (الحورون) يعني التبول واليهارات ، وتلكون ناسكم ، وتكونون من الولاد والطبيب يبورقبة . . . وراح يحكم على تعذيب التسل حتى لا تفرق الأسرة مدينا ، وحتى لاقتد سيطرتها في الاشراف على تربية اطفالها . . .

● معكم دول العالم الثالث تفسد عدد سكانها خلال سنوات لا تزيد من العشرين ، ودبت مقلها على تعذيب التسل حقا للموارد الطبيعية - منها يفي الدول العربية - .

● لي جار يعمل سائقا موقفا عنه من زوجتين سمة عشر ظلا ، ولي صديق معلم مدرسة عنه من زوجتين امانية عشر ظلا . وصديق اخر معلم مدرسة عنه من زوجة واحدة عشر ظلا . . .

● في تالينا الشبية من كان منه اقل من اربعة اطفال لا يمد ابا . وقد عرفت هذا كثيرا من الفرنسيين واذي فرنسا واحدا يعمل معلم مدرسة اربعة اطفال ، وقد كان طرفة بين من عندهم طفل واحد وطفلة اربعة اطفال قيد التفكير بالاجاب . . .

● منذ الخمسينيات بدأت أوروبا تفرق لها مظلة نفس المواد الغذائية في العالم ، واخيرا ، وبعد سلسلة من الحملات الاعلامية ، والتسليح في تعذيب التسل لتلكا الشر من التلاني . بدأت تحت الرقاب لا تزيد افعلاها وانما لتتألف على الوجود ، خاصة وان شيخ باجوج وملجوج (الاسويي الافريقي) بدأ ينقض عليها حياها ، تصويرا لو ان التشريع الفرنسي صغر في بلدنا ، في اي بلد عربي شتم . . . تصويرا كم سنكون معتمدا . . . ان تبدأ الحياة منذ الطفل الثالث . . . ومظنا قبل ان يقع عينه بعدة من الطفل الثالث ، انني الزواج المبكر بقراد الانجاب . . .

لو ان السلطات عتفا (ولا تريد ان نعتنا مكلفات او دوايب اصغية) لو انها تمنع رفع اسعار دوايب الاطفال واحديهم ، وطمح الوافهم . . . ولا تلب ميزات منذ الطفل الثالث ، وانما من الخس او الساسي . . .

انا شخصيا نجيت الطفل الثالث - ولا فخر - فيل التلاني رغم طمعي كل حركات الاطلام العالي ، وانجيت المجاعات ، ورغم انني شيطنة اصغية كثيرا ، وشهدتها ورغم كونى جامسا وانا بمن ان اسجل الرقم القياسي قبل ان احس بالثباتية . . .

انا بلجوج وماجوج الذي شتمت لانه يوما لا لا لا لا جزايعا الخيرة والتيرة . . . انا الانسان والانسان لا يباع ولا يشتري . . .

منذ اليوم مستقبل كارتر السياسي . وقد ذكرني هذا العدوان ايضا بكتاب اميركي اسمه Hidden persuaders

المتقنون الخفيون . يتحدث هذا الكتاب عن كل شيء اميركي يبدأ من اختيار معجون الانسان حتى صناعة الرؤساء وادخالهم الى البيت الابيض .

وفي هذا الكتاب فصل خاص عن فلسفة الاعلان . يقول المؤلف ان غاية الاعلان الناجح ان يخلق لدى الناس فكرة منطق او موحدا Standard zero

من وجهة نظر سياسية او من اجل شراء سيارة . فانت لا تبضع للمراة حذاء ولكن تبضع لها املا بتقديم جيلتين . وكذا الامر فانتا لانصنر للعالم مستقبلا مضمونا ولكننا نبيع العالم حيا امريكا ! ولكن الحلم الاميركي الذي ارادت امريكا تسويته في دول العالم انمكى كابوسا مزعجا يقض مضاجع قاداتها .

● Society Of Fear (مجتمع الخوف) كتاب اميركي اخر يطرح مؤلفه سؤالا واحدا : لماذا لا يحدث انقلاب عسكري في امريكا ؟

ويجيب المؤلف على هذا السؤال بقوله : ليس لانه هناك ديمقراطية ، بل لان هناك صناعة اسمها ((ديموقراطية الرعب)) فالتركيب العسكري - الصناعي Military .. Industrial Complex

الذي يسيطر على الولايات المتحدة يعرف عدد المخابرات الهاتفية التي يجريها الزوج لزوجته في اليوم الواحد : او كما قال أحد زوج هارلم انه يعرف عدد الجردان التي تتجول في غرفتي ليلا !

● هذا اذا جربت ان تسأل فيه شخصا عن محاسن او مساوي عدم تسليم الساء لابرا فانه سيسحب من جيبه بطاقة كتب عليها اسم السيناتور الذي انتخبه ويطلب منك ان تسأل ذلك السيناتور عن جواب سؤالك لانه سبق فيه ولهذا فقد انتخبه . انه مجتمع الخوف . . . مجتمع فيه اللون تحديد لوقف سياسي وعنصري .

الاجابات



محمد أبو خضور

Education for power

((التربية من اجل القوة)) كتاب كتبه عالم تربوي اميركي ماكاري مازال يدرس حتى الان . في هذا الكتاب فكرة تقول بالحرف الواحد تقريبا ((ان هدفنا التربوي هو تخريج ضباط واطباء وعلماء ومهندسين من اجل السيطرة على العالم كله)) .

وقد ذكرني هذا الكتاب بواقعة حدثت عندما انطلق اول صاروخ اميركي حول مدار الارض اذ سأل أحد الصحفيين رئيس مركز كيب كيندي قائلا : كيف استطعتم اطلاق هذا الصاروخ ؟ فاجابه رئيس المركز : لان حقول القمح في الهند قاحلة . وعندما رفع الصحفي حاجبيه تمجبا ، تابع رئيس المركز الفضائي قائلا : نعم لقد سرقنا ثروات الهند (وغيرها) العلمية وسخرناها من اجل برنامجنا العلمية .

● العدوان العسكري الاميركي ضد ايران الذي فشل او اجهضته قوات الطيران الابرائية حدد

السيناتور كيندي في جولته الانتخابية الحالية سأل أحد الصحفيين : الا تظن ان الراديكالية يمكن ان تصبح عدونا قويا لاستهان بها ؟ فاجاب : ((ان الراديكالية كما تفهمها نحن و ((التحالف)) كما يسميها الاوروبيون هما شيان مختلفان . انني اقول ان هناك في الولايات المتحدة حركة قوية لجعل المؤسسات أكثر تجاوبا واكثر فهما لاحتياجات الناس على المستويات المحلية او على مستوى الولاية او على المستوى القومي)) .

وقد رد عالم الاجتماع باكارد على السيناتور كيندي بقوله ((ان المؤسسات التي يقصدها كيندي هي مؤسسات القهر التي لا هدف لها الا تحطيم الجماعة العاملة ، تلك الجماعة التي لم تترك المال ولا تستطيع التعبير عن نفسها . ان السيناتور كيندي يتحدث عن المساواة وعن الحب وهو في طريقه الى بنك تشيزمانهاتي . انه بطيل شره ، ويرتدي القمصان الابنية مصطب في جولته الانتخابية اجمل النساء من أجل شيء واحد ان يخرنا لجمع المال وتكديسه باسمه . . . انها امبراطورية الخنازير .))

العدوان العسكري الاميركي ضد ايران الذي فشل او اجهضته قوات الطيران الابرائية حدد

السيناتور كيندي في جولته الانتخابية الحالية سأل أحد الصحفيين : الا تظن ان الراديكالية يمكن ان تصبح عدونا قويا لاستهان بها ؟ فاجاب : ((ان الراديكالية كما تفهمها نحن و ((التحالف)) كما يسميها الاوروبيون هما شيان مختلفان . انني اقول ان هناك في الولايات المتحدة حركة قوية لجعل المؤسسات أكثر تجاوبا واكثر فهما لاحتياجات الناس على المستويات المحلية او على مستوى الولاية او على المستوى القومي)) .

وقد رد عالم الاجتماع باكارد على السيناتور كيندي بقوله ((ان المؤسسات التي يقصدها كيندي هي مؤسسات القهر التي لا هدف لها الا تحطيم الجماعة العاملة ، تلك الجماعة التي لم تترك المال ولا تستطيع التعبير عن نفسها . ان السيناتور كيندي يتحدث عن المساواة وعن الحب وهو في طريقه الى بنك تشيزمانهاتي . انه بطيل شره ، ويرتدي القمصان الابنية مصطب في جولته الانتخابية اجمل النساء من أجل شيء واحد ان يخرنا لجمع المال وتكديسه باسمه . . . انها امبراطورية الخنازير .))

العدوان العسكري الاميركي ضد ايران الذي فشل او اجهضته قوات الطيران الابرائية حدد

السيناتور كيندي في جولته الانتخابية الحالية سأل أحد الصحفيين : الا تظن ان الراديكالية يمكن ان تصبح عدونا قويا لاستهان بها ؟ فاجاب : ((ان الراديكالية كما تفهمها نحن و ((التحالف)) كما يسميها الاوروبيون هما شيان مختلفان . انني اقول ان هناك في الولايات المتحدة حركة قوية لجعل المؤسسات أكثر تجاوبا واكثر فهما لاحتياجات الناس على المستويات المحلية او على مستوى الولاية او على المستوى القومي)) .

وقد رد عالم الاجتماع باكارد على السيناتور كيندي بقوله ((ان المؤسسات التي يقصدها كيندي هي مؤسسات القهر التي لا هدف لها الا تحطيم الجماعة العاملة ، تلك الجماعة التي لم تترك المال ولا تستطيع التعبير عن نفسها . ان السيناتور كيندي يتحدث عن المساواة وعن الحب وهو في طريقه الى بنك تشيزمانهاتي . انه بطيل شره ، ويرتدي القمصان الابنية مصطب في جولته الانتخابية اجمل النساء من أجل شيء واحد ان يخرنا لجمع المال وتكديسه باسمه . . . انها امبراطورية الخنازير .))